

## لغة لخطاب الإعلامي في البرنامج الحوارى الإجتماعى «الستات ما بىعرفوش يكذبوا»

فى إطار نموذج تحليل المحادثة

د. لميس الوزان

المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون -  
المعهد العالى للإعلام وفنون الإتصال  
- مدينة الثقافة والعلوم

### مقدمة:

لم يحظ الخطاب الإعلامى باهتمام الباحثين اللغويين العرب إلا فى الآونة الأخيرة على الرغم من تطوره فى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية فقد فتح منهج البحث الأسلوبى وعلم اللغة النصى المجال مؤخرًا أمام الدارسين، لطح دراسات تطبيقية تناولت العديد من النصوص التى تتوفر فيها الشروط النصية، وكان من أبرزها النصوص الإعلامية (الخطاب الإعلامى) لم لها من سرعة فائقة فى الانتشار، وقوة تأثيرية فى الشعوب، وهذا البحث يحاول أن يقدم منهجًا جديدًا للمدرس الأسلوبى اللغوى القائم على تحليل النصوص الإعلامية، تحليلًا لفظيًا، وتركيبًا فى إطار نظرية الاتصال اللغوى<sup>(١)</sup>. وتحليل الخطاب هو إطار نظرى يسعى للتعرف كيفية الواقع الإجتماعى حيث يتميز تحليل الخطاب بنظرة تفسيرية اجتماعية مع محاولة استكشاف العلاقات بين النص والخطاب والسياق، فهى تفترض استمالة فصل الخطاب عن سياقه الأوسع السياسى، أو الإجتماعى، الثقافى أو التاريخى<sup>(٢)</sup>، بينما يركز «دى سوسير» بصورة أكبر على الحراك اللغوى للإشارة وعلاقة ذلك بالمجتمع فهناك عنصران أساسيان للإشارة عند «دي سوسير» هى الدال والمدلول، الدال هو العنصر الطبيعى مثل الكلمة، الصورة، الصوت، بينما المدلول هو المفهوم الذهنى للإشارة وما ترمز إليه وهو معروف<sup>(٣)</sup>.

وقد حظي اللسانيون من بعد دي سوسير (De Saussure) خطوات عديدة نحو تحديد المصطلح، إذ حاول كثير منهم تعريفه وضبط مفهومه، ومن ابرز الذين حاولوا تعريفه «هاريس» حيث ابتكر مصطلح الخطاب معرفة بقوله: إن الخطاب منهج في البحث في أنما مادة مشكلة من عناصر متميزة ومرتبطة في إمتداد طولي سواء أكانت لغة ام شيئاً شبيهاً باللغة، ومشمتمل على أكبر من جملة أولية، إنما بينه شاملة تشخص الخطاب في جملة، أو أجزاء كبيرة منه<sup>(4)</sup>.

إن بناء الامة العربية الواحدة وتعزيز التماسك بين أبنائها لن يتم إلا عن طريق اللغة العربية

وبواسطتها ، فهي الحبل السري المتين الذي يربط بين أقطارها وأجيالها، وهي وحدها القادرة على أن تحيل التناقض القائم بين الأمة الواحدة إلى تكامل والتنافر إلى تناغم ولن يتم ذلك إلا عن طريق التعليم من ناحية وباستخدام آليات الإعلام الحديثة ووسائلها المختلفة من ناحية ثانية فاللغة تعيش أزمة حقيقية سواء في الوسائط الإعلامية أو في مؤسسات الدول العربية<sup>(5)</sup>.

وعرف بنفسه (Bwnfisty) الخطاب بأنه كل تلفظ يفترض بين متكلما ومستمعا بهدف تأثير الأول على الثاني بطريقة ما، أما عن تعريف Mouffe & Lacalu فقد اجتمعا على أن الخطاب هو اى سلوك لفظي ينشأ علاقة بين العناصر، مما يؤدي إلى تغير علاقاتهم كنتيجة لهذا السلوك<sup>(٦)</sup>.

إن الخطاب الإعلامي ، هو خلاصة التطور الذى عرفته اللغة العربية في تجاوبها مع تكنولوجيا الاتصال وحضارة ومعطيات هذا العصر الذى حفل بالمستحدثات في شتى التخصصات عامة والمستحدثات الإعلامية التي أنجبت لنا لغة جديدة بصفة خاصة<sup>(٧)</sup>. ولقد اسهمت هذه المستحدثات الإعلامية في انتاج لغة وسطي بين فصحي التراث التي ورثناها عن الاباء والاجداد وقد طورها العصر ، وبين عاميات متعددة بتعدد المناطق العربية، هذه هى اللغة الوسطى تحت مسمى اللغة الإعلامية التي نراها أعلى مستوى، وأرفع مقاما من (لغة الحياة اليومية)، أو ما يسمى بلغة الشارع، إنما لغة عربية فصحي تحافظ على خصائصها وميزاتها وتراكيبها وصيغها، ولكنها لغة معاصرة، هى بنت عصرها بكل ما في هذه المعاصرة من دلالات<sup>(٨)</sup>.

صار الطريق إلى حقائق التخاطب مفتوحا أمام كل من اقتنع بأن في الخطاب ما ليس في غيره من تشعب اللغة، فهو ملتقى للمعارف اللغوية والأدبية والاجتماعية والنفسية والتاريخية والإعلامية والثقافية بصفة عامة، تتفاعل فيه الخطابات المختلفة

المعبرة عن هذه المعارف المتنوعة، إذ لكل معرفة خطابها المعبر عنها الشارح الواصف لأهدافها ومحتوياتها، فهو لسان حالها في منظومات المعارف التي تقتضيها مجالات الحياة وسياقاتها الاجتماعية، ولذلك فإن الحاجة قائمة لاكتشاف هذه الخطابات ومعرفة كيفية توظيفها واستثمارها في واقع استعمالها بحسب حاجات الناس المتباينة بتباين أغراضها ومقاصدها التخاطبية؛ فما تقتضيه الحياة التعليمية من استراتيجيات في الخطاب لا شك يختلف في الكثير أو القليل، عما تقتضيه الحياة الإعلامية من استراتيجيات، وبهذا نجد أنفسنا أمام سياقات ومقامات ومعارف وثقافات متعددة تقتضي خطابات لغوية متعددة<sup>(9)</sup>.

إن المجتمع الذى يقوم على تماسك لغوى سليم يساهم في نشر لغة سليمة بين الأشخاص في المجتمع، ويلتزم بقواعد لغته الصحيحة، وإن إعضاء هذه المجموعة اللغوية في المجتمع يقومون بتكوين شبكة من التفاعلية بين الأفراد اللغويين في المجتمع، ويتحدثون بها باستمرار وبشكل كثيف أكثر من استخدام أفراد المجتمع لغتهم خارج المجتمع<sup>(10)</sup>. وهم حيث تستخدم الجماعات مصطلحات يتكلمون لغتهم الأصلية بسهولة بناء على لغتهم وتركيز كل جماعة على لغتها<sup>(11)</sup>.

### مشكلة البحث:

قد نكون الأمة الوحيدة التي تهدر اللغة بلا حياء، ولا تطبق أي نوع من الترشيح في استخدامها في الواقع العملي، وذلك لتصوير الخواء الذي نعيشه، مما يعكس استخدامنا للغة بهذه الصورة، التي تبدو في بعض الأحيان كنوع من الهذيان وعدم المصادقية<sup>(12)</sup>.

إننا نكاد ننفر بين الأمم في منح واسناد الألقاب التي تصف القرد بكونه غزلاً وتجعل من الأرنب أسداً... وهذا ما نلاحظه ونسمعه في العديد من القنوات الفضائية العربية من فقر مدقع في التحليل والمقاربة لشؤون الفن والأدب والسياسة والعلوم، واللجوء في المقابل إلى استخدام مزيعين ومذيعات يتصفون بالوسامة والجمال بالمعيار الجسدي في أكثر الأحيان، مع حرص شديد وثابت على أن يضاف لتلك الوسامة وذلك الجمال فقر شديد في الذكاء والفكر والثقافة في أغلب الأحيان وما نوعية المصطلحات المستخدمة في البرنامج وما هي دلالاتها الضمنية والإصطلاحية ودلالات الالفاظ والمعاني الواردة في البرنامج والتي جاءت على اللسنة مقدمى البرنامج والضيوف أو الخبراء ممن يتم دعوتهم للحديث في البرنامج ومن هنا تطرح هذه الدراسة عدة تساؤلات اساسية حول معايير ولغة الخطاب الإعلامى كنموذجاً

للبرامج الحوارية المشاهدة التي تقدمها أحد القنوات الفضائية المصرية وهو البرنامج التلفزيوني الإجتماعي « الستات ميعرفوش يكذبوا » فما هي لغة الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور من خلال هذا البرنامج، ما هي لغة الحوار المستخدمة و سياقات الأحاديث والأفكار ونوعية الموضوعات والقضايا التي يناقشها البرنامج وما هي لغة الإعلام. البعيد عن لغة الإعلام والغموض والابتعاد عن الإسفاف الموافقة لمقتضى الحال في الإعلام ولغة الخطاب لغة ، ويرى البعض في الدول الأوروبية أن استخدام البرامج التلفزيونية لها أنماط عديدة من الخطابات الإعلامية التي تكون أقرب إلى الواقع متضمنة البرامج الحوارية والموائد المستديرة والأحاديث المباشرة للجمهور الذي يوجه فيها الخطاب مباشرة أمام الكاميرا للجمهور، وتعتمد هذه الأنماط من الخطابات التلفزيونية التي تحتوى على معالجة إعلامية وإعداد تلفزيوني جيد لتناول القضايا ، مثل الخطابات السياسية والحتويات والأشكال الكوميدية التي تقدم من خلال أنماط وقوالب برمجية مختلفة<sup>(١٣)</sup>. إن النتائج أثبتت من خلال إلقاء الضوء على الأدوار التي تعتمد على الخطابات التي تحمل مشاعر خاصة للجمهور و البرامج الحوارية والأشكال التي تكون أقرب في تناول موضوعاتها وقضاياها من واقع الحياة<sup>(١٤)</sup>، فالمدبغ مثلا يجب أن يتسم بلباقة وفن إدارة الحوار التلفزيوني ومعرفة عناصر موضوعه وتوظيفها في الحوار وهذه مواصفات إعداد مقدم البرامج الجيد<sup>(١٥)</sup> .

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه كيف يرتقي الخطاب الإعلامي العربي ويحترم عقلية الناس بدلا من ترديد الأكاذيب واتباع سياسة « كل شيء على مايرام.. »، ويسعى لتحقيق و التعرف إلى أهم نقاط ارتقاء هذا الإعلام<sup>(١٦)</sup>.  
وتتشكل مشكلة الدراسة في سؤال يطرح هل يمكن أن يؤثر البرنامج الحوارى الإجتماعي «الستات ما يعرفوش يكذبوا» تأثيرا سلبيا على مضمون لغة الخطاب الإعلامي من خلال المحادثة باللغة العامية الدارجة؟

### أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في ازدياد الألفاظ والمصطلحات التي تحتاج الي ضبط لغوي ومعجمي من خلال الحوار الذي يجري في البرامج الإجتماعية التي تعرض في القنوات الفضائية العربية.
- ظهرت العديد من البرامج الإجتماعية التي تعكس نصوص وسياقات لغوية غير سليمة لغويا وغير لائقة بالنسبة للجمهور المشاهدين.

## أهداف البحث:

- الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تقييم لغة الخطاب الإعلامي كما تعكسه البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية في اطار نموذج تحليل المحادثة.
- رصد وتحليل الخطاب الإعلامي اللغوي من خلال الحوار الذي يجري في البرامج الاجتماعية وتقييم الأداء اللغوي.
- التعرف على البرامج الاجتماعية وتقييم الحوار من حيث خصائص اللغة والحوار والتقييم داخل المجتمع ومدى اتساقها او اختلافها عن السياق اللغوي السليم ومدى مراعاة الآداب والأخلاق والذوق العام في لغة الخطاب، والبعد عن المهارات والسباب من حيث الكلمة والجمل في الحوار البرامجي.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ما طبيعة الخطاب الإعلامي اللغوي من خلال الحوار الذي يجري في البرامج الاجتماعية؟
- ٢- ما نوعية الأفكار الواردة في الخطاب البرامجي ، مثل (لغة الخطاب - أهداف لغة الخطاب)؟
- ٣- ما هي مصادر المعلومات في البرامج الاجتماعية، مثل (تصريحات مشاهير / شخصيات عامة، مقالات عن لسان، حوار مسجل، بيانات وتقارير)؟
- ٤- ما المضامين التي تعرض في البرامج الاجتماعية؟
- ٥- ما نوعية لغة الخطاب في البرامج الاجتماعية، وما الاشكال المصاحبة لعرض المادة في لبرنامج؟
- ٦- ما آليات الإقناع المستخدمة في الخطاب البرامجي، مثل (تصريحات أشخاص - عرض الرأي والرأى الآخر)، وما هي استراتيجياته؟ (دفاعي - هجومي)؟
- ٧- ما طبيعة المفردات اللغوية في الخطاب البرامجي التي يقدم في البرنامج الاجتماعي؟
- ٨- ما مدي اتساق البرامج او اختلافها عن السياق اللغوي السليم ومدى مراعاة الآداب والذوق العام في لغة الخطاب، ( البعد عن المهارات والسباب من حيث الكلمة والجمل في الحوار) ؟

## الدراسات السابقة :

وقد تم حصر الدراسات التي ركزت على موضوع الدراسة لغة الخطاب الإعلامي في البرنامج الاجتماعي باستخدام نموذج تحليل المحادثة فقد تم تقسيم البحث للمحورين:  
الأول: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام

الثاني : الدراسات العربية ولأجنبية التي تناولت لغة الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية الاجتماعية  
أولا : الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام

دراسة هبة أحمد مرسي (٢٠١٨)<sup>(١٧)</sup> ، وقد سعت هذه الدراسة إلى تحليل الخطاب الإعلامي الإيديولوجيات السياسية الليبرالية، والاشتراكية، والدينية في مصر، في عينة من الصحف المصرية، الوفد، والأهالي، والحرية والعدالة، لتجديد السمات العامة للخطاب الإعلامي، والوصول الي طبيعة استخدام الاستراتيجيات الخاصة بالمرجع الإيديولوجي «لفان دايك». وقد تم الاستفادة من معرفة صياغة فئات التحليل في البحث.

وقد اهتمت دراسة ريهام ود (٢٠١٨)<sup>(١٨)</sup> ، وقد سعت الدراسة بتجديد مفهوم الدولة المدنية كما يعكسه الخطاب الإعلامي في القنوات الفضائية المصرية ذات التوجهات السياسية المختلفة، الاسلامية منها الليبرالية، وخلصت الدراسة أن الإيديولوجية الفكرية علي طبيعة الخطاب الاعلامي المقدم في القنوات محل الدراسة وأدواته حول مفهوم الدول المدنية فيما تناولت ذات التوجه الليبرالي مفهوم الدولة المدنية في سياق (قناة On Tv ) أطروحات تدعم المفهوم.

دراسة اياد محمد خزعل البندراوي (٢٠١٧م)<sup>(١٩)</sup> ، تسعى الدراسة التعرف على واقع الخطاب الاعلامي العربي إزاء العراق عبر اهم القضايا والأفكار التي تحاول تبنيها وفقا لمرجعياتها الإيدلوجية والسياسة والكشف عن القوى الفاعلة في الشأن العراقي وطبيعة أدوارها وكيفية تناولها في خطاب الفضائية العربية وقد تبينت شدة التعرض للقنوات العربية الاخبارية هما الدول الثلاث، إذا اتضح أن نسبة ٥٪ من عينة البحث يتعرضون للفضائيات الإخبارية أحيانا ونسبة ٣٨,٣٪ منهم يتعرضون لها (دائما) بنسبة ١١,٧٪ منهم يتعرضون لها (نادرا) ويشير ذلك الي ارتفاع نسبة تعرض عينة البحث للفضائيات الإخبارية العربية، مع ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة (أحيانا) قياسيا بالمشاهدة، وقد تم تحديد فئات التحليل التي تخص دراسة لغة الخطاب الإعلامي.

تناولت دراسة خالد جمال عبد محمد (٢٠١٧) (٢٠)، إلى إجراء تحليل نقدي للخطاب الإخباري المقدم عبر معالجات «البي بي سي» و «السي إن إن» للاحداث والقضايا المصرية، من خلال تحليل عناصر عملية تأطير الأخبار المتعلقة ، بالشؤون المصرية، وتقديم تفسيرات لها في ضوء العوامل الثقافية التي تعمل في إطارها الشبكتان التلفزيونيتان، وقد خلصت هذه الدراسة على الربط بين مفاهيم وتطبيقات دراسة الأطر الإخبارية وأسلوب التحليل النقدي للخطاب الإخباري في إطار نظرية أشمل هي نظرية التحليل الثقافي للمضامين الإعلامية.

أما دراسة صفا عبد الفتاح فؤاد (٢٠١٦م) (٢١) ، سعت هذه الدراسة لرصد وتحليل وتفسير طبيعة الاطر الاخبارية المستخدمة في تقديم حقوق المواطنة في مواقع الصحف اليومية المصرية (الأهرام - الوفد - المصرى اليوم)، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة الي منهج المسح الإعلامي، ومنهج المقارنة المنهجية والذي اضاف في تطبيقه عمقا ضروري لتفسير نتائج الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى أن التقرير الإخباري الشكل الصحفي الأكثر استخداما في طرح حقوق وواجبات المواطنة خلال عامي الدراسة، وإن زاد استخدام عام ٢٠١١م وفي كافة مواقع الدراسة، وجاء موقع المصر اليوم في المقدمة تلاه الأهرام ثم الوفد.

- دراسة انستيزيا جي سمو (٢٠١٤م) (٢٢) (Anastasia G Stamou)، مراجعة من الروائع الأدبية في الدراما والخيال السينمائي : تحليل لغة الحوار والحفاظ على الهوية وأصالتها والإيدلوجية الفكرية، وقد كشفت الدراسة أسلوب الحوار وطبيعة اللغة المستخدمة في الدراما والخطاب السينمائي. وقد تبنت الدراسة نظرية البناء الاجتماعي المعرفي والتي عالجت الاحداث الغير واقعية التي تعكسها الدراما والتي ركزت من خلال مراجعة الأعمال الفنية إلى عرض صورة نمطية وخلال القصص الدرامية التي عكست في لغة الحوار والي ضلت فكرة مهيمنة على الساحة الدرامية والذي كثير من الباحثين قاموا بدراستها. واثبتت الدراسة الي ان القصص الدرامية تميل الي المبالغة وعدم المصادقية في عرض الحقائق المزيفة والحفاظ في النهاية على هويتهم ولغتهم.

- كما اهتمت دراسة أميرة مصطفى احمد محمد البطريق (٢٠١٤م) (٢٣)، إلي رصد وتقييم الخطاب الإعلامي المقدم بقناتي «النيل» وقناة «مصر الإخبارية» و «اليورونيوز» (Euro news) الأوروبية الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية إحدى اعتماد النخبة المصرية على قناتي الدراسة في استفتاء ميلوهم حول تلك الازمات، وقد خلصت الدراسة في انها مثلت سياسة الحوار

الأوروبية الركيزة الأساسية التي قامت عليها سياسة الإتحاد الأوروبي تجاه المنطقة فيما بعد الثورات ٢٠١١م ولكن يري الخبراء أن هناك العديد من العوائق التي تحد من فاعلية هذه السياسية، أولهما أن سياسة الحوار الأوروبية تعكس الفجوة فإن الأهداف المعلنة للإتحاد الأوروبي في التفاعل مع المنطقة وما من السياسات المطبقة والجهود الفعلية المبذولة كما أن غياب رؤية استراتيجية موحدة للدول الأعضاء الناتجة عن اختلاف مصالحها نقف حائلا امام تحقيق هذه السياسة للأهداف المرجوة منها.

### ثانيا: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت لغة الخطاب الإعلامي في البرامج الحوارية الإجتماعية

- دراسة بيار سلطان (Babar Sultan) (٢٠١٩م)<sup>(٢٤)</sup> ، بعنوان التحليل النقدي للخطاب في البرامج الحوارية الكوميديية برنامج (خبرناك) نموذجا، هدف الدراسة هو التعرف على الخطاب الذي يعرض في البرامج الكوميديية في القنوات البكستانية، ود تم تحليل ثلاث حلقات من خلال أخذ عينة من البرامج في ٢٠١٤م، حيث تم تطبيق نموذج فيركلاوز (Fair Clough's)) في أجندة البرنامج الكوميدي الحواري "خبرناك". وقد خلصت النتائج الدراسة من خلال تحليل الثلاث حلقات من البرنامج الكوميدي الحواري "خبرناك" وأنماط محاولة الكشف عن ايدلوجيات الفكر والتي عرضت في البرنامج، كما يشير الي أن هذا البرنامج الي المعني المتضمن ولغة الخطاب الغير مباشرة كما وضح الخطاب النقدي في البرنامج الكوميدي الحواري إلى إمكانية المتحدثين ومعالجة وإدراك واقع ومهارته في توصيل المعني بطريقة مباشرة لجذب الجمهور وبدون أن يوجعه له نقد في حوارة، وتشير نتائج التحليل إلى أن الشخصيات السياسية يجرون تصاريح غير مؤكدة ويكون لديهم البراهين والأدلة المنطقية من وجهه نظرهم الكثير من الجمهور للأرائهم. ويقوم باستخدام مصطلحات سياسية وإستراتيجية إنتاج نصوصهم، لتولد إيدلوجيات لعلاقات السياسية واستقطاب عقول أكبر شريحة من المشاهدين في الكتلة السكانية في البلاد.

ودراسة سيدة اسلام (٢٠١٧)<sup>(٢٥)</sup> ، النقد الموجه للخطاب السياسي في البرامج الحوارية في جمهورية بنغلاديش، وقد استهدفت الدراسة التحليل النقدي وللأنماط الفكر في البرامج الحوارية في جمهورية بنغلاديش وركزت الدراسة على مضمون الخطاب ، على تحليل اشكال اللغة والمصطلحات اللغوية والتي تعكس والتي تعكس أنماط ومفاهيم مختلفة وبالنسبة لتحليل النقدي للبرامج الحوارية فقد تم استخدام التحليل الخطابي وأطره النظرية، فقد طبقت العينة على ١١٠ مفردة من المشاركين في البحث



بالتساوي ذكور ٥٨ مثلها الإناث ٥٨ استمارة، وقد توصلت الدراسة الي عدة إفتراضات والتي حاولت معالجة القضية وتأثير اللغة على السلبية على الجمهور، وقد جمعت الدراسة التطبيقية بين التحليل والدراسة الميدانية حيث تم تحليل البرامج الحوارية من خلال تسجيل حلقاتها على شريط الفيديو، وقد توصات أهم النتائج من خلال المحادثة واستخدام مصطلحات غير ملائمة والانحراف اللغوي والمؤدي الي وإساءة للإستخدام للغة وبعتب نقطة ضعف في تقديم لغة حوار البرنامج، واستخدام أنماط وأشكال لغوية مختلفة واستراتيجيات في انتاج سياقات تعكس أنماط ومفاهيم والتي تخلق نقاط القوة في لغة الحوار وجذب أكبر قدر من شرائح من الجماهير للبرنامج. وقد سعت دراسة «دانييل رودريجوز فيرجارا» (٢٠١٨) (Rodriguez Daniel -Vergara) الي أهمية دراسة تحليل الخطاب في علم اللغة وتعليمه وترجمته، وقد استهدفت هذه الدراسة أهمية دراسة في مجال علم اللغة في صلب التخصص لتعاليم اللغة وترجمته ومعرفة الجزء الذي تم اكتتافة علماء اللغة، ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال تحليل الخطاب رسم تصور لتطبيق النظرية اللغوية على الدراسة عن طريق شرح وتفسير اللغة وتفسير السياق اللغوي (swalves) الاجتماعي وقد تم استخدام نموذج سولافزوالآخر نموذج هايلاندي (Hylands) مثيلين لنماذج من مدارس مناهج الخطابي في تخصص تعليم اللغة، وقد تم استخدام مدخل البناء البلاغي، وصياغة الكتابة والذي تم تطبيقهم في تخصص الترجمة، بينما أظهرت النتائج الي أهمية دراسة لغة الخطاب الاعلامي ومدي ترابطهم وتعاليم اللغة وترجمته، لأن الأفراد يغرسون أفكارهم ولغتهم من الخطاب الموجه لهم ومن خلال تحليل اللغة ومعرفة طبيعة مفرداته متضمنه الظواهر التي تركز عليها الخطاب من خلال نصوصة المنطوقة والمكتوبة من خلال التعامل مع الخطاب الذي يختص بالتركيز على الذكور والإناث كلا منهم على حدي.

دراسة هبة نايف (٢٠١٦م) (٢٧) ، بعنوان: اللغة الإباحية في الدراما التليفزيونية: تحليل لغة الخطاب للعنف اللفظي ضد المرأة في الدراما الست كوم «الكبير أقوي»، حيث تهدف الدراسة الي محاولة القاء الضوء على تحليل اللغة الإباحية في الدراما الكوميديية الست كوم، وقد كشفت الدراسة الطريقة التي استخدمت بها اللغة الإباحية في الدراما الفكاهية، وقد عكست إهدار مكانة المرأة، وقد تم الاعتماد على نظرية النسائية لتحليل الخطاب بالدراما كإطار ملائم لدراسة. وقد تم تسجيل ٤ حلقات من مسلسل «الكبير قوي» وقد خضعت لدراسة الكيفية الي جانب الكمي للكشف عن ظاهرة اللغة الإباحية وتأثير العنف ضد المرأة في معظم المسلسلات

الدرامية وخاصة في الدراما الكوميديّة Sitcom والذي لا يمكن أن تعرض رسالة بل مصدر للكوميديّة النظيفة بل تقدم فعلا وهي تقدم مضمون تعكس الايدولوجيات وعدم المساواة بين الجنسين وتعكس المجتمع الذكوري وقهر المرأة .

دراسة مويش نور وآخرون (٢٠١٥)<sup>(٢٨)</sup>، بعنوان: التحليل الدلالي للشعارات في الإعلانات التلفزيونية : دراسة للتحليل الدلالي للصورة، ركزت هذه الدراسة في تحليل المفردات اللغوية سيناريو الإعلانات التلفزيونية لتأثير على جذب الجمهور للسلع التي تخص كل شرائح الأشخاص، وقد استخدم العالم (Leech)، ويتنمي هذا البحث الي البحوث الوصفية التي تخصها للمنهج الكيفي وقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال مشاهدة القنوات من الساعة ٧ الي ٨ مساءً ولمدة شهر.

وقد تم اختيار أكثر العلامات التجارية الأكثر رواجاً من خلال تكرار عرضها وتم اختياره كعينة للدراسة. وقد خلصت النتائج إلى كتاب السيناريو إستراتيجيات مختلفة والذي تبرز في استخدام مفردات لغوية تناسب طبيعة الإعلان لكي تجذب الجمهور وفقاً للأسس النظرية ولغة المعلن وقد أشار البحث على فهم جمهورة أساليب التضميل لجذبهم وأستقطاب أكبر شرائح للإعلان وكذلك مثل الباحثين في مجال التحليل الدلالي.

### التعليق علي الدراسات السابقة :

١- وتبين أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بلغة الخطاب الاعلامي في البرنامج الإجتماعي في الدراسات العربية ولم اجد على حد علمي دراسة عربية تجمع بين اللغة وعلم الحديث والخطاب الإجتماعي في البرامج في القنوات الفضائية العربية الا في الدراسات والمجلات الأجنبية التي اهتمت بدراسة اللغة في البرامج الحوارية والإعلانات والدراما والأفلام السينمائية ولكن يختلف بالتأكيد المجتمع والعادات وتقاليد كلا منا وطبيعة البرامج المداعة وهذه مثل لكثير من الدراسات والتي لم تعرض لعدم كفاية مساحة البحث فقد حصرت احدهما والتي بينت مدي جدارة اهمية تناول موضوع الدراسة وهو لغة الخطاب الاعلامي في البرامج الإجتماعية في القنوات الفضائية العربية كإطار منهجي وتحليلي فقد تم عرض قائمة من الدراسات ومنها.

٢- كما استفادت من دراسة في تحديد الخطاب الاعلامي بمفهومه لواسع وتحديد مشكلة دراستنا في لغة الخطاب الاعلامي في البرنامج الحواري الإجتماعي من أسلوب تحليل الحوار في دراستنا.

٣- تطبيق مفهوم الدراسة لغة الخطاب وبين تطبيق نموذج «هارفي ساكس» في

- تحليل البرنامج الحواري «الستات ما بيعرفوش يكذبوا».
- ٤- وقد استفادت من الدراسة في تحديد واستخدام عينة عمدية لظهور الفجوة والمشكلة التي تتصدي إليها الدراسة عينة الدراسة والذي وقع عليه الاختيار وهو البرنامج الحواري «الستات ما بيعرفوش يكذبوا» .
- ٥- ومن خلال مسح الدراسات في المحور الثاني تبينت أهمية موضوع الدراسة وبلورة مشكلة التي تكتم في المصطلحات اللفظية والتي تعرض البرنامج الحواري الستات ما بيعرفوش يكذبوا.
- ٦- الدراسات الأجنبية التي درست اللغة في البرامج الحوارية والدراما والأفلام السينمائية أفادت في تحديد فئات الدراسة وتطبيق نموذج «تحليل المحادثة».

### نوع الدراسة ومنهجها :

ويعتمد تحليل المحتوى في دقته على تصنيف المادة وتحليلها حسب مضمونها، حيث من شأن هذا التصنيف الإسهام في التحليل العلمي من أي نوع، فالتصنيف يصف الطريق إلى الحقيقة، ويجب أن تكون الفئات محددة تحديدا واضحا وجامعا ومانعا<sup>(٢٩)</sup>. ومحاولة تفسيرها ومناقشتها في ضوء نموذج تحليل المحادثة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع لغة الخطاب الإعلامي في البرنامج الحوارى الإجتماعي.

### المنهج المستخدم :

وقد استخدمت هذه الدراسة المدرسة الوصفية للغة للخطاب الإعلامي من خلال الدراسة الكيفية التي طبقت على عينة عمدية من البرنامج الإجتماعي «الستات ما بيعرفوش يكذبوا» باستخدام منهج الاثنوميثودولوجيا Ethnomethodology وهو علم دراسة الإدراك العام للجماعة والذي اشتق منه دراسة تحليل المحادثة بتطبيق نموذج «هارفي ساكس» وهي الأحاديث التي تجري في حياتنا اليومية سواء هذا الخطاب يجري بشكل رسمي أو غير رسمي وبخاصة على عينة مجتمع الدراسة وهي البرامج الإجتماعية في القنوات الفضائية العربية.

### مجتمع الدراسة:

برنامج (الستات ما بيعرفوش يكذبوا) نموذجا والذي يعرض على قناة cbc حاليا منذ ٨ سنوات ، وهو برنامج إجتماعي يخاطب شرائح الجمهور المختلفة ويعرض قضايا عامة ويقدمه ثلاث من الإعلاميات وهن الاساتذة مفيدة شيحا، و سهير

جودة و مني عبد الغني ويتم بثه الساعة الثالثة ظهرا من يوم السبت الي الاربعاء ويتوقف البرنامج يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.

### وحدات التحليل:

- تتمثل في دراسة وحدة الموضوع: وهو دراسة لغة الخطاب الإعلامي التي تعرض في البرنامج الحواري «الستات مايعرفوش يكذبوا»
- وحدة الكلمة والمصطلح الذي يعرض في البرنامج باستخدام نموذج تحليل المحادثة كما تم حصر الجمل التي تشير اليها الكلمة والمصطلح لمعرفة معاني الكلمات ومعناها الدلالي والضمني واستخراج معناها الأصلي.
- وحدة العد والقياس والتي استخدمها في البحث بالدقيقة والثواني في حصر مدة تحليل الدراسة في البرنامج الحواري الإجتماعي.
- وحدة الوسيلة الإعلامية تتمثل في البرنامج الحواري الاجتماعي «الستات مايعرفوش يكذبوا»

### مبررات اختيار العينة :

فقد تم اختيار عينة عمدية من البرنامج الإجتماعي الشهير والذي كان من البرامج الذي يتناول لغة خطاب بها بعض المحادثات بين مقدمي البرنامج والضيوف خارجة عن النص والمحادثة السليمة للغة الإعلام العربية الصحيحة مما كان ممررا قويا ومشكلة تتصدي لها الدراسة يذاع حاليا منذ سنوات وله نسبة مشاهدة وجماهيرية وهو برنامج إجتماعي وموجه لكل شرائح المجتمع يناقش قضايا مختلفة .

### نموذج تحليل المحادثة:

نشأ تحليل تحليل المحادثة في العقد السادس من القرن الماضي في إطار نقد وتحديد علم الاجتماع الكلاسيكي حيث إهتم عالم الاجتماع الأمريكي هارولد جارفينكل بتحليل الاساليب التي يستخدمها الناس العاديون في حياتهم اليومية لتفسير انشطتهم وجعلها مفهومة سواء لاكتسابهم أو للاخرين<sup>(٢٠)</sup>. وقد ظلت الأنثوميثولوجيا اتجاها مقبولا للبحث لدى قلة من الباحثين إلا أن الاجتماع كان بفضل أعمال «أتون جيرنز». وقد أجمع الباحثون الذين استخدموا تحليل المحادثة على مناقشة الأطر النظرية المستخدمة أو الإجراءات المنهجية في أبحاثهم كما أن أغلب أبحاث تحليل المحادثة تجنبت الحديث عن الجوانب التطبيقية التي اعتمدت

عليها تحليلاتهم، وقد يؤدي هذا إلى إرتباك القراء الذى اعتادوا إجراءات معينة في الأبحاث تقوم على الممارسات الخاصة بالعلوم الإجتماعية ، مثل الإطار المنهجي وأدوات التحليل<sup>(٣١)</sup>.

وأجمع الباحثون ممن قاموا بعمل بحوث تحليل المحادثة في حقول العلوم الإجتماعية على أن بحوث تحليل المحادثة عليها عده مآخذ ، يعد من أهمها :

أولاً: عدم تحديد الفروض أو الإجراءات المنهجية التي تتضمن موضوعية البحث.  
ثانياً: بحوث تحليل المحادثة لا تهتم بوصف العينات التي خضعت للتحليل او إجراءات التكويد ولا يستخدم الإحصاء.

ثالثاً: يواجه القارىء بتفاصيل عن المناقشة ووصف مسجل للتفاعلات التي عادة ما تكون شخصية ولكن بعض الأعمال الأولية لتحليل المحادثة تضمنت قدراً أكبر من الشرح لأهداف وإجراءات تحليل المحادثة مثل ما قام به «ساكس» وشيفلوف عام ١٩٧٣<sup>(٣٢)</sup>. وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن تحليل المحادثة هو نوع خاص للتحليل يمكن استخدامه للوصول إلى نظام خاص للتعرف الواعي على الطرق التي يستخدمها أفراد المجتمع للتفاعل فيما بينهم.

إن الهدف الرئيسي في بحوث تحليل المحادثة هو وصف وشرح العناصر التي يستخدمها عادة المتحدثون ويضنون عليها بالمشاركة الفعلية والتفاعل الإجتماعي المنظم لسلوكهم وفهمهم ، بل وينصرفون من خلالها إلى سلوك الآخر. وفي هذا الصدد يقول عالم الإجتماع الأمريكي جارفينكل أن الافتراض الرئيسي هو أن الأنشطة التي تنتج الاتصال والفهم تكون مسؤولة عن إنتاج ووضع عمليات عامة متفق عليها، ولا يعني هذا بالطبع أن تحليل المحادثة يركز على طبيعة أدوار وأهداف الأفراد المشاركين بالحوار، ولذلك فإن هناك مناهج في تحليل المحادثة تركز على تسجيل المحادثة بالصوت والصورة أو تسجيل النصوص كتابة<sup>(٣٣)</sup>.

### أبرز الانتقادات التي وجهت لتحليل المحادثة:

أولاً: توجيه النقد لاصل التحليل وهدفه، فتفسير معاني كلام المشاركين ليس لديه نهايه أولاً.

ثانياً: لم تتضمن بحوث تحليل المحادثة الأولى توضيحاً للتقارير والذى هو هدف البحث واستراتيجيته وهذه النقطة عرضت بأبحاث تحليل المحادثة للنقد الضيق ، وأدت بعض هذه الإنتقادات إلى تطوير تحليل المحادثة ، وشجعت الباحثين على الإهتمام بالطرق المحيطة بالمحادثة<sup>(٣٤)</sup>.

ويعتبر فرع تحليل المحادثات موضع التقاء الباحثين حول عدة حقول معرفية: كتحليل الخطاب، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، وعلم اللغة الاجتماعي، والإثنوميتودولوجيا، والتداولية، ولسانيات النص، وهي علامات تفتح اللسانيات على مواضيع دراسات لا تبقى محتجزة في إطار جامد<sup>(٣٥)</sup>.

وإدي جيفرسون (Jeffersson) وشكلوف (Scheglof) وساكس Sacs وموشلر (Moechler) ورولي (E. Roulet) وغيرهم إلى تحديد أبرز أنظمة التبادل اللغوية التي يشارك فيها أعضاء الجماعة وهي المحادثات في إطار نقد وتحديد علم الاجتماع التقليدي و اقترح عالم الاجتماع الأمريكي هارولد جارفينكل Harold Garfinheld في منتصف الستينات من القرن الماضي الاهتمام بتحليل الأساليب التي يستخدمها الناس العاديين في حياتهم اليومية، لتفسير أنشطتهم وجعلها مفهومة سواء لأنفسهم أو للآخرين ، وفي هذا السياق صك جارفينكل مصطلح الاثنوميتودولوجيا Ethnomethodology والذي يعني منهجية الجماعة أو بالأحرى منهجية دراسة الإدراك العام للجماعة، وقد نهضت الاثنوميتودولوجيا علي خلفية فلسفية متنوعة منها الفينومولوجيا، وفلسفة «فيتجنشتين» ،بالإضافة الي كثير من إتجاهات ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة ، واهتمت باللغة والمعني وبالطريقة التي يسهم بها حديثنا في خلق واقعنا الاجتماعي ،وقد ظلت الاثنوميتودولوجيا إتجاهًا مقبولاً للبحث لدي قلة من الباحثين، إلا أنه قد أصبح جزءًا من قلب نظرية علم الاجتماع بفضل أعمال انتوني جيدنز (مارشال ) ٢٠٠٠.

وفي ضوء مساهمات الاثنوميتودولوجيا أسس «هارفي ساكس» قواعد لتحليل المحادثة أو ما يعرف أحيانا بخطاب الحياة اليومية ، سواء كانت أحاديث هذا الخطاب تجري بشكل رسمي أو غير رسمي، وبغض النظر عن طبيعة الاختلاف أو الاتفاق بين أطراف المحادثة اليومية . و قد استخدم هيريتاج و جريبتاتش و هاتسبي هذه القواعد لتحليل الأحاديث والحوارات في وسائل الإعلام المختلفة ، وركز هيريتاج علي الصيغ التي يستخدمها من يقومون بإجراء الأحاديث ضمن نشرات الأخبار لتلخيص ما قاله المتحدثون ، حيث يؤكدون علي نواحي معينة ويهملون جوانب أخرى ،ويري هيريتاج Heritage أن هذه الصيغ عبارة عن أداة تقنية أو فنية يستخدمها الذين يجرون الأحاديث لإدارة تلك الأحاديث في نطاق القيود التي يضطرون للعمل في ظلها . ولكن توجد اختلافات في معايير وقواعد إجراء الأحاديث نتيجة التطور الزمني وإمكانيات وخصائص كل وسيلة إعلامية والأسلوب الخاص للشخص الذي يجري الحوار.

### خصائص الخطاب<sup>(٣٦)</sup>:

وقد ركز «هاريس» علي بنية الخطاب ، و التفت «بنفست « و» تودروف» إلى موقف التلقي وتأثير الخطاب، وما قيل، وبناءا على ذلك يمكن تحديد خصائص الخطاب على النحو التالي:

١- إن الخطاب وحدة لغوية أشمل من الجملة، فالخطاب تركيب من الجمل المنطوقة طبقا لنسق مخصوص من التأليف.

٢- إن مصدر الخطاب فردي، وهدفه الإفهام والتأثير وهذه الخصيصة تقرر المصدر الفردي للخطاب لكونه نتاجا بلفظة الفرد يهدف من ورائه إلى إيصال رسالة واضحة ومؤثرة في المتلقي.

### الاتجاه الحديث في تحليل المحادثة :

ويخلص العالم «فير كلاو» (Fairclough) إلى أن تحليل المحادثة قد أضاف مورداً جديداً إلى اللغويات الوصفية من خلال دراسة عمليات توجيه الحوار والتحكم في الموضوع وصياغة الأفكار، لكنه تجاهل الكثير من الجوانب التي يهتم بها الوصف اللغوي ، حيث يركز علي التفاعل أثناء الحوار، كذلك لم يهتم تحليل المحادثة يربط خصائص اللغة والحوار بعلاقات القوة والأيدولوجيات والقيم الثقافية داخل المجتمع ( Fairclough, 1995, p 22 ) ورغم هذا النقد إلا أن تحليل المحادثة قد حقق انتشاراً في السنوات الاخيرة بعد استخدامه علي نطاق واسع في دراسات تحليل المحادثات والحوارات عبر الإنترنت.

المفردات اللغوية في الخطاب الاعلامي يتضمن نوعين من المعاني أولهما المعني الدلالي أي المعني الذي يلقي إهتماما اجتماعيا وفهما لدى أغلبية الجمهور، وثانيهما المعني الضمني، وهو المعني الصلحاحي الذي توحى به المفردة، فضلا عن معناها الأصلي إذ توفر اللغة لمنتج الخطاب الإعلامي مساحة مهمة لاستمالة المتلقي وإقناعه وتساعد على التعبير عن مقاصد، عبر التصريح تارة والتلميح تارة أخرى، باستخدام البلاغة والكتابة والتشبية والاستعارة والمحسنات اللفظية، وربما كان التلميح ابلغ وامضي عن التصريح في إيصال المعني الذي يريد المرسل تضمينه في رسالته الاتصالية بما يتسق مع خلفياته الثقافية والفكرية<sup>(٣٧)</sup>.

## خصائص اللغة:

وهناك مجموعة من الخصائص الذي يتسم بها منهج تحليل الخطاب، او يميزه عن غيره من المناهج في تحليل النصوص المنطوقة والمكتوبة<sup>(٣٨)</sup>

١- تحليل الخطاب بالاساس هو تحليل «كيفي» يقوم على تأويل وتفسير النص اللغوي اجتماعيا، وان كانت هناك بعض المحاولات للاستعانة ببعض الأدوات الكمية من أجل تكامل عملية التحليل.

٢- تحاول بحوث الخطاب التعرف على كيفية تشكيل الواقع وليس وصفه أو رصد معاملة فقط ، فهي ينظر للخطاب باعتباره ممارسة اجتماعية وثقافية تنطوي على معاني وأيديولوجيات محددة مسبقا من قبل صانع الخطاب.

٣- يلتزم تحليل الخطاب دائما بالكشف عن العلاقة بين ثلاثة عناصر أساسية وهي: النص والخطابة والسياق، أي العناصر اللغوية والتركيبية للنص والعوامل المؤثرة فيها، والسياق الاجتماعي والثقافي الخارجي.

## الإتجاه اللغوي في تحليل الخطاب الإعلامي<sup>(٣٩)</sup>:

(Fowler R) يوضح روجر فاو لر في بحثه (نظرية اللسانيات ودراسة الأدب) أن اللغة والأدب شهدا نموا في دراسات علمية جديدة في القرن العشرين، بلغت مرحلة من النضج النسبي تجلت في علم اللسانيات، والتي تميز نموها بازدياد مطرد، ويكشف البحث اللساني سلسلة الجهود التجريبية على المستوى العالمي، وفي اللغات الأوروبية التي اهتمت بتحليل الخطاب، فظهرت مدارس لسانية منها.

١- المدرسة السلوكية ورائدها بلوم فيلد (١٨٨٧ - ١٩٤٩)

٢- المدرسة التوزيعية لهاريس

٣- المدرسة التحويلية والتوليدية ورائدها شومسكي، وهو عالم لسانيات معاصر متعدد الإهتمامات، حيث أخضع اللسانيات لمنطقة الرياضي في الفلسفة وأحدث كتاباته ثورة في اللسانيات، وتعرف مدرسته بالمدرسة التحويلية التوليدية.

## مفاهيم البحث :

الخطاب الاعلامي اللغوي<sup>(٤٠)</sup> - هو كيان وأسلوب للنشاط الاتصالي الذي يتخذه الفرد أو الجماعة أو المجتمع ، وهو أيضا الحصيلة الفكرية التي ينتهي إليها ذلك السلوك، وهذا يعني أن المكون السلوكي من الخطاب الإعلامي هو سلوك لغوي، لأن



الإعلام لا يعتمد إلا على اللغة (بجانبها اللفظي وغير اللفظي) في صياغة رسائله الإتصالية. أن المكون الفكري للخطاب الإعلامي هو كيان لغوي لأن من الممكن النظر إلى اللغة باعتبارها وعاء للفكر .

### نتائج التحليل الخطاب اللغوي:

تم اختيار برنامج «الستات ما بيعرفوش يكذبوا كنموذج» من البرامج الإجتماعية والتي تبث حالياً، لتحليل لغة الخطاب الإعلامي بها، واخذ عينة من يوم ٢٠١٩/٣/٢ الي ٢٠١٩/٣/٣١ وقد تم بث البرنامج من السبت الي الاربعاء والعطلة الأسبوعية للبرنامج الخميس والجمعة من كل أسبوع، فقد حصرنا مجموع الحلقات ٢٢ حلقة كاملة للقيام بتحليل موضوع الدراسة.

أ- الموضوعات والقضايا التي طرحت في الحلقات عينة الدراسة في البرنامج الإجتماعي «الستات ميعرفوش يكذبوا» (مرتبة بتسلسل اسابيع بث الحلقات):

| رقم الحلقة | تاريخ عرض الحلقات | الموضوعات والقضايا التي طرحت في البرنامج                 |
|------------|-------------------|--|
| ١          | ٢٠١٩/٣/٢          | ثقافة الإهمال بين غيابة النظام والمحاسبة المسببة للكوارث |
| ٢          | ٢٠١٩/٣/٣          | أسرار كواليس خاصة في حياة الفنان "ضياء المرغني"          |
| ٣          | ٢٠١٩/٣/٤          | تأثير الخلافات الزوجية والتفكك الأسري علي الأبناء        |
| ٤          | ٢٠١٩/٣/٥          | مشاكل وحلول السمنة وطريقة حياة أفضل مع مركزالجزء         |
| ٥          | ٢٠١٩/٣/٦          | أحدث صيحات موضة الأزياء والإكسسوارات وملابس المحجبات     |
| ٦          | ٢٠١٩/٣/٩          | العودة بعد الطلاق بين الفشل والنجاح                      |
| ٧          | ٢٠١٩/٣/١٠         | كواليس واسرار في حياة شاعر الحب والحرية "جمال بخيت"      |
| ٨          | ٢٠١٩/٣/١١         | رفض الحياة وخطر الإنتحار                                 |
| ٩          | ٢٠١٩/٣/١٢         | الدايت الضار: خطورة وأضراره الصحية                       |
| ١٠         | ٢٠١٩/٣/١٣         | في حياة " شاعر الحب والحرية جمال بخيت"                   |
| ١١         | ٢٠١٩/٣/١٦         | بمناسبة عيد الأم.. قصص و نماذج لأمهات صنعوا أبطال        |
| ١٢         | ٢٠١٩/٣/١٧         | هل إزدواجية الرجل مرض ام طبيعة                           |

|    |           |   |
|----|-----------|---|
| ١٣ | ٢٠١٩/٣/١٨ | مسببات وطرق الوقاية من سرطان القولون                              |
| ١٤ | ٢٠١٩/٣/١٩ | بروتوكولات علاج السممة وأسباب تساقط الشعر                         |
| ١٥ | ٢٠١٩/٣/٢٠ | حلقة خاصة مع دعاء فاروق وابنتها "زهرة العلا" بمناسبة عيد الأم     |
| ١٦ | ٢٠١٩/٣/٢١ | الزواج المبكر بين النجاح والفشل إيجابياته وسلبياته                |
| ١٧ | ٢٠١٩/٣/٢٤ | كواليس واسراري حياة الفنان التشكيلي "أحمد شيحة"                   |
| ١٨ | ٢٠١٩/٣/٢٥ | شائعات حول سرطان الثدي وحقيقة العلاج بالذهب وأحدث العلاجات        |
| ١٩ | ٢٠١٩/٣/٢٦ | ثقافة التسامح ودورها في تقوية وضعف العلاقات الإجتماعية            |
| ٢٠ | ٢٠١٩/٣/٢٧ | أحدث صيحات موضة الأزياء والمجوهرات والحقائب                       |
| ٢١ | ٢٠١٩/٣/٣٠ | حماتي كيف تكون في حياتي.. نصائح مهمة لحياة سعيدة                  |
| ٢٢ | ٢٠١٩/٣/٣١ | كواليس وأسرار العنديلين وأم كلثوم يكشفها الموسيقار "مجدى الحسيني" |

فقد تم رصد هذه الحلقات لتحليل لغة الخطاب الاعلامي في البرامج الاجتماعية المتمثل في « برنامج الستات ميعرفوش يكذبوا لمعرفة وضع لغة الخطاب الاعلامي من حيث المضمون واللغة المنطوقة ووفقا لنموذج تحليل المحادثة والذي نشأ على يد عالم الاجتماع الأمريكي «هارولد جارفينكل» (Harold Garfinheld) والتي اجرته الباحثة من خلال رصد ومسح وتفسير سياق الحديث بين مقدمي البرنامج ، وهم الاعلاميات مفيدة شيحة وسهير جودة ومنى عبد الغني فيما عدا حلقتان فقد استضافوا المذيعة لما مع ليفيف من كبار رجال وسيدات المجتمع من الإعلاميين والسياسيين والاطباء في مجالاتهم المختلفة في نقاشات جدلية تمتاز بالجذب والإثارة ومناقشة قضايا اجتماعية واقعية تفيد المجتمع المصري بمختلف شرائحه، وفقد تم تحليل مجري الحديث وتم رصد الجمل التي يشوبها انحرافات والتواءات لغوية والتي لا تليق بالقاموس الإعلامي واللغة العربية السليمة من خلال تحليل ٢٢ حلقة لمدة شهر كامل من مارس ٢٠١٩م، باستثناء الخميس والجمعة من كل اسبوع وهي الراحة الاسبوعية للبرنامج فقد تم تنزيل حلقات برنامج «الستات ما بيعرفوش يكذبوا» عينة الدراسة من على اليوتيوب (Youtube) ومن خلاله تم تحليل زمن الحلقات.

## ب- زمن الحلقة في البرنامج الإجمالي «الستات ما بيعرفوش يكذبوا»

| متوسط طول الحلقة  |             |      |
|-------------------|-------------|------|
| بالساعات والدقائق | عدد الحلقات | %    |
| ١                 | ١           | ٤,٥  |
| ١,١٣              | ١           | ٤,٥  |
| ١,١٦              | ١           | ٤,٥  |
| ١,١٩              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٢٠              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٢٧              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٣٠              | ٤           | ١٨,٢ |
| ١,٣٢              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٤٠              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٤٢              | ١           | ٤,٥  |
| ١,٥               | ٣           | ١٣,٦ |
| ١,٦               | ٢           | ٩,١  |
| ١,٧               | ١           | ٤,٥  |
| ١,٨               | ١           | ٤,٥  |
| ٥٠                | ١           | ٤,٥  |
| ١                 | ١           | ٤,٥  |
| ١                 | ١           | ٤,٥  |
| ١,١٣              | ١           | ٤,٥  |
| إجمالي            | ٢٢          | ٪١٠٠ |

يتضح من خلال التحليل أن المدة المستغرقة في البرنامج يختلف من حلقة إلى أخرى نظرا لعدة اعتبارات منها طول فقرة البرنامج «الستات ما بيعرفوش يكذبوا»

وعدد الفقرات المحدد في الحلقة، وقد بلغ زمن حلقات عينة الدراسة ٢٢ ساعة ٣٨ دقيقة، وعدد دقائق ١٣٤٢ دقيقة وقد تبين من الحصر الكمي للحلقات أن المتوسط الحسابي لكل حلقة من حلقات للبرنامج الإجتماعي المدروس ساعة وثلاث دقائق. **ت- نوعية الافكار الواردة في الخطاب البراجمي ومصادر المعلومات الواردة في البرنامج «الستات ما يعرفوش يكذبوا»**

| نوعية الافكار                         |    | ومصادر المعلومات        |      |
|---------------------------------------|----|-------------------------|------|
| الواردة في الخطاب البراجمي            | ك  | الواردة في البرنامج     | ك    |
| لغة الخطاب في البرامج                 | ١٨ | تصريحات على لسان مشاهير | ٦    |
| أهداف لغة الخطاب                      | ١٨ | مقالات عن لسان          | ٣    |
| موقف اللغة في البرامج الإجتماعية      | ١٩ | بيانات وتقارير          | ١٢   |
| لغة خطاب الجماهير وتأثيره على المشاهد | ٢٠ | جرائد /مجالات           | ١    |
| إجمالي                                | ٧٥ | مواقع الكترونية         | ٣    |
|                                       |    | مجهول المصدر            | ٢    |
|                                       |    | إجمالي                  | ٢٧   |
|                                       |    | ٪                       | ٪    |
|                                       |    | ٢٤                      | ٢٢,٢ |
|                                       |    | ٢٤                      | ١١,١ |
|                                       |    | ٢٥,٣                    | ٤٤,٤ |
|                                       |    | ٢٦,٧                    | ٣,٧  |

من خلال تحليل حلقات برنامج «الستات ما يعرفوش يكذبوا» والتي يتناول قضايا وموضوعات اجتماعية تمس كل شرائح المجتمع والذي تقدمه الاعلامية مفيدة شيحة و الفنانة منى عبد الغني والاعلامية سهرير جودة، والذي تتبلور فكرته حول حوار نسائي يتصف بالمصادقية والتعبير عن اراء هؤلاء النساء في الموضوعات والقضايا المختلفة من خلال فقرات مختلفة وقد استضافوا من خلالها اساتذة واعلاميين وفنانين واطباء لمناقشة قضايا كثيرة تمس المجتمع وابداء الاراء واعطاء معلومات مهمة تفيد الجمهور العام في مختلف المجالات، وقد امتزجت نوعية الافكار الواردة في الخطابات المختلفة والتي ظهرت من خلال تحليل فئات مضمون لغة الخطاب الاعلامي وتحليل الحديث والسياق المتضمن في البرنامج الاجتماعي «الستات ما يعرفوش يكذبوا» والذي اظهر نوعية اللغة من خلال حصر السياقات اللغوية والكلمات التي تخرج عن سياق اللغة العربية السليمة وبها التواءات لغوية تحتاج إعادة تأملها الى معانيها الصحيحة

والموجودة في مصطلحاتنا وقواميسنا السليمة والتي تقدمها لغة الخطاب البراجمية المتمثلة في عينة دراسة البرنامج الاجتماعي المذكور.

وقد بينت النتائج والتحليل الكيفي للغة الخطاب ، وحصر الحوار بين مقدمي البرنامج الثلاث والضيوف استخدام اللغة العربية الفصحى وكلمات عامية ومصطلحات اجتماعية وطبية معاصرة بينما استخدام مقدمي البرامج الكثير من الكلمات والجمل العامية التي تخرج عن اطار اللغة العربية الصحيحة واجتهادات لاضفاء روح البهجة وجذب المشاهدين للحوار النسائي ومناقشة القضايا والموضوعات ، هذا بالاضافة الي بعض التحيزات والاراء الشخصية لدي مقدمي البرامج والتي تعتبر خارجة عن اطار الهدف الرئيسي للغة الخطاب البراجمي السليم.

حيث أبرزت الإعلامية «مفيدة شيحة» في تصريحاتها عن الحادث الأليم بمحطة مصر\* ، باستخدام اللغة غير الفظية - باليد والكفين - في التعبير عن استياءها للضحايا الذين سقطوا في الحادث وبرز حركة العين والفم. وجاء مصطلح الإهمال الوراثي» كتصريح في لغة الخطاب الذي يوجه للجمهور والتي إعتبرت من المشاكل المستعصية، حيث تستخدم كلمات معبرة عن ظاهرة عامة موجودة في المجتمع ، وتتسم لغة الخطاب بالشفافية والحوار الصريح الذي يشير الي حجم وطبيعة المشكلة التي تبلور موضوع الحلقة ، بالاضافة الي كثرة استخدام اللغة الغير لفظية في التعبير وتفسير الواقعة.

وجاءت الأفكار الواردة في موضوع الحلقة وهى أفكار ثقافية تعد بمثابة نظام المحاسبة المسببة للكوارث، وقد ورد موضوع واقعة حادث محطة مصر ككارثة بمثابة النظام واهدارالعناصر المسببة للمأساة، وجاءت لغة الخطاب للكلمات في سياق «نواس الناس اللي توفه» بينما يستخدم لغة بها كلمات دالة ومتميزة لظروف الواقعة والكارثة المؤلمة وهذا يظهر مقدمي البرنامج ايضا في زبهم وهم يرتدون الاسود لمشاركة التعازي ويعكس مدى حزنهم على ضحايا الحادث والمشاركة الوجدانية من قبل وسائل الإعلام وخاصة البرامج الحوارية والتي تغطي الحدث الأليم.

وقد عبرت الإعلامية «مفيدة شيحة» عن المواساة في حديث ثلاثي مع مقدمتي البرنامج الاعلامية « مني عبد الغني» والإعلامية «سهير جودة» للجمهور بشكل مؤثر يشى بالحزن ، وقد أشارت بجملة «رنا يربط على قلوب أهاليهم» ، بينما أشارت الإعلامية «سهير جودة» وبدأت بكلمات التعازي وخالص الدعاء لأسر الشهداء واستخدمت لغة متميزة ، حيث عبرت بلغة لفظية عن مواساتهم القلبية عن الحادث وباستخدام تعبيرات وحجج بسيطة بدون إنفعالات واضحة.

وقد تضمنت مصادر المعلومات في البرنامج في الحلقة الأولى بيانات وتقارير وأحداث جارية هزت المجتمع المصري، وهي كارثة القطار والآثار الناجمة عن الحسائر في الأرواح ، وقد تم تغطية إعلامية من قبل الفضائيات ومواقع التواصل الإجتماعي.

### أهداف المضامين في البرنامج الاجتماعي «الستات ما بيعرفوش يكذبوا»

| أهداف المضامين في البرنامج |     |      |
|----------------------------|-----|------|
| الأهداف                    | ك   | %    |
| الشرح والإقناع             | ١٩  | ١٧,١ |
| إثارة الرعب والفرع         | ١٤  | ١٢,٦ |
| الدعوة للموقف              | ١٤  | ١٢,٦ |
| النقد                      | ١١  | ١٠   |
| السخرية والتهمك            | ١٥  | ١٣,٥ |
| الإشادة والمدح             | ١٢  | ١٠,٨ |
| الوعظ والإرشاد             | ١٣  | ١١,٧ |
| أكثر من هدف                | ١٣  | ١١,٧ |
| إجمالي                     | ١١١ |      |

يتضح من تحليل لغة الخطاب الإعلامي تعميق وتفسيح مجريات الموضوعات والقضايا التي يقوم من خلالها مقدمي البرنامج الي بتحقيق ميزات عديد ، فهو يهدف الي توصيل كل معلومة بلغة عامية و احيانا عامية دارجة جدا من خلال مصطلحات يقوم المذيعين بتريديدها وإثارة الرعب والفرع من خلال العواقب التي تتناول اي موضوع يناقشه مقدمي البرنامج مع الضيوف وذلك بفرض عرض كل ايجابيات وسلبيات الموضوع في صورته المختلفة لإعطاء المشاهد الإفادة من القضية او الموضوع التي تناقشه الحلقة. فقد أوضحت في موضوع حلقة، « رفض الحياة وخطر الإنتحار \*\* مدي التركيز علي اسباب الإحباط الذي يؤدي الي انعدام التوازن وفقدان الثقة والإقدام على الإنتحار ووضوح علاجات والخضوع لها والحد من التفكير فيه ، حيث ناقش مقدموا البرنامج في حوار جدلي أشخاص اصيبوا بالعجز واقدموا على فكرة الإنتحار لأسباب إجتماعية ونفسية مختلفة وكيفية تغلبهم على هذه المحنة والرجوع الي صوابهم وأخذ آراء متخصصين لطرق علاج مرضاهم.

وقد بين الحوار الجماعي النسائي لغة الحوار وهو الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه البحث من خلال تحليل برنامج الستات «ما ميعرفوش يكذبوا» من خلال المضامين التي استخدمت بغرض تقديم الحلقة والموضوع الذي يناقشة مقدموا البرنامج مع الضيوف بصورة مشوقة تحمل المعلومة بلغة عامية وتضمن ايضا أكثر من هدف لمزج وبلورة وايضاح للمشاهدين من خلال الحديث الذي يدار والتفاعل معه بينما أثارت أهداف مضامين البرنامج الإجماعي «الستات ما يعرفوش يكذبوا» في الحلقة الأولى المذكورة والتي ركزت في مناقشة جدلية عن الإهمال الجسيم التي حدثت في كارثة القطار والضحايا الذين سقطوا وحرقوا أثر هذا الانفجار وهنا توضح أهداف لغة الخطاب الإعلامي والتي تبرهنه مقدمي البرنامج الثلاث ومناقشة الضيوف بكلماتهم في جمل سياقية حزينة متحيزة للتعبيرة عن حزنهم للحايا الذين سقطوا والحزن الذي يشعر به المصريين أثر الحادث الأليم.

### ج - نوعية لغة الخطاب والأشكال المصاحبة لعرض المادة في البرنامج الإجماعي «الستات ميعرفوش يكذبوا»

| الأشكال المصاحبة لعرض المادة في البرامج |    |                | نوعية لغة الخطاب   |                      |
|---|----|----------------|--------------------|----------------------|
| %                                       | ك  | الأشكال        | ٢٢                 | عقلاني (عاطفي مختلط) |
| ٣٥                                      | ٢٠ | صور ورسوم      |                    |                      |
| ٣٣,٣                                    | ١٩ | استخدام تقارير |                    |                      |
| ٣١,٥                                    | ١٨ | أكثر من شكل    |                    |                      |
| ٥٧                                      |    |                | إجمالي عدد الحلقات |                      |

وقد تم في لغة الحوار استخدم نوعيات من الغة تجمع بين الأسلوب العقلاني و العاطفي بهدف الإثارة وجذب المشاهد بكلمات دالة ، حيث أشارت الإعلامية «مني عبد الغني» في الحلقة الأولى المذكورة سابقا عن سبب الحادث بالقول : «أن واحد يتشاجر مع زميل له فيسبب جرار ينطلق على الناس» ومصطلح «بتولع» ، ويقصد بها الإشتعال وهذا بغرض التأثير وجذب الجمهور للمسات الحادث بشكل متحيز واستخدام الألفاظ التعبيرية للإندماج والوقوع في تأثير الحادثة بينما تستخدم إشارات اليد كمكلا للغة الخطاب البراجمي . وقد ذكرت الإعلامية «مفيدة شيحة» في حديثها

مع الزملاء «أنا كنت فاكهه حامد جزار وأدلت بتعبيرها عن سبب إستيائها بكلمه «مستفز» ومعناها إثارة غضب شخص وعبرت أنها «تستفز» من أشياء بسيطة في حياتها ، الشخص الذي أدى إلى إهمال وسقوط الضحايا مما يعبر عن إستيائها وإثارة ملكاتها كشخص وتأثيرها على خطابها المتضمن في الرسائل التي توجهها للجمهور موضوع الحلقة. وقد أشارت «مفيدة» بكلمات (حكم - سجن - إعدام) كلمات تأثيرية وتوضيحية للحكم على الجاني، وقد أثارت الإنتباه أنها «أنا مكنش قصدي» «لما تيجي تفحصها» وباستخدام يديها في التعبير وإيحاء على تكوين العقل والشخ صية.

وأضافت المقدمة الإعلامية سهير جودة عن الموظف موجود كعقلية بكثرة وأنه ليس بحالة فريدة (الموظف اللي ذي دا) لتعبير عن ثقافة المجتمع وتربية ونشأه وتعليم عبرت عنها بالخلل والاختلال وتدين المجتمع يتميز عن الأشخاص الذين نشأوا في ظروف صعبة ومارسوا حياتهم بشكل غير سليم وغير أخلاقي ، حيث ظهرت لغة الخطاب السلبية في مفردات عامية بعيدة عن اللغة العربية أو إستخدام كلمات فصحة، ونسمح بوجود هذه النماذج وهذه القيم والذي تتخللها ، ومن أمثال هذه النماذج في أحد التقارير في الشارع والسائق يقول : وهي «وقفت عند يجب أن يصلح من نفسه أولاً ثم من قومه ومجتمعه وتؤكد وتبرهن «سهير جودة» بضم كفهها ودفعها للامام بإشارة التأكيد « ورمي القمامة في الشارع» ووصفته بعدم الضمير وهنا تشير مفردات الخطاب إلى تعاطف مع الغير والمحافطة على بيعة نظيفة و ايضا عقلانية بالمحافطة على سلوكياتنا وأخلاقياتنا الذي حث عليها الدين، ووجهت الإعلامية «سهير جودة» تعبيراً أنت شخص مهمل» وهي لغة خطاب يدل على عدم الامانه والنظام في المحافظة على البلد «والإعتداء على الرصيف».

وقد تم استخدام تقارير خارجية في الحلقات المختلفة لبرنامج «الستات مبيعرفوش يكذبوا» في الميدان وأخذ آراء الأشخاص لتثبيت وابداء الآراء المختلفة حول الموضوعات، بالإضافة الي صور ورسوم مصاحبة لموضوع الحلقة مثل عرض حلقة\*\*\*الأزياء ومعرفة أحدث صيحات الموضة من خلال خبراء ومصممين الأزياء حتي يعكس الموضة والملابس المناسبة للسيدات في المجتمع، وقد جمع البرنامج ايضا أكثر من شكل ما بين الفقرات والصور والرسوم والتقارير بما يتناسب مع احتياج الموضوع للخروج بتصورات وتحليلات تفيد المشاهد وهذا كما ورد من خلال تحليل ٢٢ حلقة من هذا البرنامج الإجتماعي «الستات ما مبيعرفوش يكذبوا».



## ح- آليات الإقناع التي استخدمت في البرنامج الإجتماعي «الستات ما بيعرفوش يكذبوا»

| آليات الإقناع المستخدمة في الخطاب البراجمي |    |                                |
|--|----|--------------------------------|
| %  | ك  | اليات الإقناع                  |
| ٣٠,٦                                       | ١٨ | عرض الرأي والرأى الاخر         |
| ٢٧,١                                       | ١٦ | استخدام الأدلة والحجج المنطقية |
| ٢٠,٣                                       | ١٢ | مصادر رسمية موثوقة             |
| ٢٢   | ١٣ | الأداء اللغوي                  |
| ٥٩   |    | إجمالي                         |

وقد تضمن الخطاب آليات الإقناع المستخدمة مزيجاً من لغة الدفاع عن البلاد والوطن وعموماً مثل تقديم لغة الخطاب الإعلامي والإتفاق بين أطراف المحادثة مقدمي البرنامج «مفيدة شيحة» و «ومني عبد الغني» أن هناك أهمالاً في حادث قطار محطة مصر ، كما ذكروا في الحلقة الأولى، واستعراض الرأي والرأى الآخر، وقد قالت «سهير جودة» «بتربي ضمير وتحط منهج لنا ، مفاهيم وأخلاق وسلوكيات في الضمير الجمعي ، الفساد حاجة طبيعية واللامبالاه وبيكسروا إشارات المرور » وإختلاف الثقافات ، بره بنشوفهم مبرموش القمامة في الشارع، وهنا يتفق مقدمو البرنامج مع «سهير» حول الأدلة التي تقارن بينها ، مثل عدم التزام الأشخاص بالقوانين والإهمال الذي يسبب الضرر للصالح العام، كما قالت «مني عبد الغني» «المجتمع أتفق مش الشخص، فأجابت «سهير جودة» «الضمير» وهي عائدة على أخلاقيات الشخص اتجاه وطنه والمحافظة عليه. وقد أشارت «مني عبد الغني» إلى كلمة «مستفز» إحنا فين من الكشف العقلي ووصفته بأنه مريض عقلياً وغير مسؤول عن تصرفاته. واستخدام مصادر موثوقة وبيانات مؤكدة في قضية حادثة القطار عندما فسرت «مفيدة» واقع الصورة الحقيقية للأهمال المستخدمة لغة غير لفظية وإشارات اليد في الغالب للتعبير عن الشيء المراد ذكره وهو الأهمال ، وهي تشير للموظف وتفسر سلوكياته وأفعاله وتقول «وإيه يعني ، عادى مفيش مشكله ، وهذا يدل على إستهزاء بالنفوس البشرية ، وعدم المسؤولية تجاه الآخرين، والتعدي على حقوق الغير، وقد فسرت «مفيدة» حادثة محطة مصر بكلماتها وهي تقول «خلينا

نشوف الأهمال». و تفسر «مفيدة» بكلمات عامية دارجة تبرهن على ثقافة المجتمع وأخلاقيات وتظهر الأداء اللغوي الخارج عن الإطار السليم للغة العربية ، باعتبار أن البرامج الحوارية تنقل صورة وشكل يمثل أداة ووسيلة لغرس قيم ومعتقدات فكرية ولغوية سليمة ولا يمكن أن نتنازل عنها وهو أن يكون الأداء اللغوي سليم. وباستخدام كلمات عربية فصحة علي لسان«مفيدة» مثل مصطلح «ضبط إجتماعي» مع استخدام كفيها في شرح خطواته وهي تردد فيه عسكري واقف في بلدنا «ميصحش». ثم تبرهن سهير في موقف آخر وهي تقول «واحد بيقتعد في الأوتوبيس ويقطع في الورق على الكراسي « أوينزل في الشوارع يكتب على الحيطان ، وهي تشرح نتائج أفعال الأشخاص بعدم المسؤولية و تدين بلغة موضوعية متحيزة إهمال الأشخاص لمجتمعهم. وردت «منى عبدالغني» قائلة القوانين مش شكل القوانين وباستخدام يدها اليسرى بشكل ملحوظ في بلورة وتفسير الأمور ، واختلفت معهم في الرأي بلغة حاسمة، وردت «مفيدة شيحة» في تصريحاتها «أن النهاردة حد مش مؤهل» وهنا لغة خطاب برامجية عامية باستخدام اليد كإشارة إلى عدم الإرتياح لاوزاع المجتمع.

### خ- شكل الخطاب اللغوي في البرنامج الاجتماعي، طبيعة الاختلاف أو الاتفاق بين أطراف المحادثة في البرنامج الاجتماعي «الستات ما يعرفوش يكذبوا»

| شكل الخطاب اللغوي في البرنامج الاجتماعي                            |    |      | تجري شكل الخطاب    |          |
|--|----|------|--------------------|----------|
| طبيعة الاختلاف أو الاتفاق بين أطراف المحادثة في البرنامج الاجتماعي |    |      | ٢٢                 | غير رسمي |
| طبيعة الاختلاف أو الاتفاق  | ك  | %    |                    |          |
| الاتفاق بين أطراف المحادثة   | ١٢ | ٣٠,٧ | ٢٢                 | غير رسمي |
| الاختلاف بين أطراف المحادثة  | ١٥ | ٣٨,٤ |                    |          |
| نقطة التقاء بين أطراف الحديث                                       | ١٢ | ٣٠,٧ |                    |          |
| إجمالي   | ٣٩ |      | إجمالي عدد الحلقات |          |

اتضح من خلال تحليل المحادثة لبرنامج «الستات ما يعرفوش يكذبوا» الاتفاق والاختلاف الواضح بين أطراف مقدمي البرنامج «مفيدة شيحة» بالقول «مش مؤهلة أشوف حاجات مش بتخصني» بينما علقت «سهير جودة» «قطع تيار كهربائي» «وما هي مقاييس الموظف المثالي الارتباط بالحضور والإنصراف» ، وتحليل

متعمق باستخدام مفردات باللغة الفصحى تدل على التركيز على القواعد العامة لسائق القطار، بينما تظهر اللغة غير اللفظية في تشابك الكفين أثناء حديثها، مما يعطي جدية وشي من ضبط النفس.

وتقول الإعلامية «سهير جودة» كثير منا يعرف ثقافة «شماعة» من التبرير والإنكار وهي كلها صفات وأفعال غير أخلاقية وتدل اللغة على عدم الالتزام بالقواعد اللغوية والأخلاقية للمجتمع. فهي تسقط كلمة «شماعة» على من يلقي اللوم أو الأفعال الضارة وينسبها للغير وهي ثقافة موجودة واستخدمها لكلمات دراجة جدا للبرهان عن أمثالهم.

وتضيف «الإعلامية منى عبد الغني» أن أصحاب الشركات «حطين» قواعد تقول «أنت عايز تحترم دة» بالعامية الواضحة وهي تشير الي الإلتزام بالقواعد ، وهي تفسر الأمر بشكل حازم وتأييد الأوضاع الصحيحة في العمل من جانب ، والانضباط والإلتزام باللغة العامية و الفصحي. وأشارت «منى» الي الإلتزام بالسلوك المهني، ودلت في لغة خطابها لنظام العمل والأشخاص «أنا لازم نكون من أحسن الأشخاص الموجودين في العمل» وتوجه رسالة للأفراد على الجد والإجتهد وتشير بأصابعها المعلقة على طاولة الحديث بإشارة التأكيد وبوجه حاسم وهي تقول «دا أنا من بلدك دا أنا بلدياتك» وتدلل على الإلتزام لأفراد الوطن الواحد. «آه يعني ١٠٠ في الشهر والإشارة باليد والتي تدل على الاعتراض وردت على الاستياء «مش تسبب الشغل» ثم قالت «مفيدة» ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ أو مليون طالما إتيعت بقي لازم تدي الشغل حقه « وتشير بكفيها بالتأكيد على مراعاة حقوق العمل وواجباتنا تجاهه، وتشير «مفيدة شريحة» «إلى الفلوس اللي بنخدها شماعة» وبلغه خطاب متحيزة لعدم الوفاء بالوعد في العمل نظير الأجر، «والحق عليك إنا أديتك مرتب إننا نشغل بي سيبو» ويدل على عدم الرغبة في العمل وهو تركه.

وعدم النقاش والجدال في الأمر محسوم بالإشارة بأصابعها الخمس فوق بعضهم ويشير إلي عدم الإرتياح في العمل «بالعامية» «أمشي على قدك»، وأشارت بكلمة المفهوم بالانجليزية، (٢٠٠٠) جنية وتستكمل حديثها وتقبل المبلغ المستحق أجرا للعمل به وهي لغة تشير إلى خطاب دفاعي عن حقوق العمل تجاه الأشخاص. وتداخلت الإعلامية «سهير جودة» بالرأى «الفلوس دي طالما استغلت «وهو خطاب عقلائي موضوعي منطقي ودخلت فجأة الإعلامية مفيدة « بلغة هجومية» قائلة بالاختيار إذا لم ترتضي « أقعد في البيت» وإذا لم يتوائم الشخص مع طبيعة العمل ومهامه فلن يكن له فرصة في البقاء.

بينت لغة الخطاب مع الإعلامية «سهير» استخدام لغة بين الفصحى والعامية مثل «حسن الخلق» ثم تقول أنا «باخذ حقي بدراعي» ثم الخروج عن القواعد العربية السليمة تأكيداً على المضاد والعكس وتوحي بأخذ الحق والخروج عن القوانين وسوء الاخلاق والتي تستخدم في المجتمع، وإزدواجية اللهجات يعني التغيير في ثقافة المجتمع السائدة والتي تنطبق على لغة الخطاب «دي منظومة خاطئة ينتجها الأهمال والكوارث كما حدث في محطة مصر».

وأضافت بلغة عامية «مني عبد الغني» باستخدام لغة غير لفظية باليد اليسرى غالباً وهي تقول الله الراجل ده أتقن شغلة «ويراعي كل شيء» «وكل الناس من أصحاب العمل ودي رسالة توجيهية بالالتزام بالعمل».

حيث كانت لغة الخطاب في تقديم الضيوف كانت موضوعية عامية مع مقدمي البرنامج الثالث ، بينما تخاطب الإعلامية مني عبد الغني الضيوف عندما رحبت بضيفها الدكتور وليد عبد المجيد - الحلقة الأولى ٢-٣-٢٠١٩ - استشاري جراحات المناظير بكلية الطب جامعة عين شمس وهي تقول «حتكلمنا عن عمليات تجميل الوزن،» مين بتحتاج عملية تجميل الوزن ، الزيادة تبقى قد أية ، ويجيب الدكتور وليد وتعبيرات وإنفعالات «مني» وايضا تفاعل اللغة الغير لفظية بتعبيرات تفاعلية تكون أكثر تأثيراً على المشاهد وتعطي المعلومة ومصداقيتها وتقول «فيه حاجات كتير هنعرفها عن جراحات التجميل» وهنا يظهر الحوار بالعامية البسيطة والسؤال المباشر الهادف لتلقي المعلومات الدقيقة من الضيف. وتقول «مني عبد الغني» مستخدمة إشارات باليد وفي يدها القلم «خلونا نطلع فاصل خلونا نطلع فاصل ومستنيين كمان تليفوناتكم ، وتشير بالسبابة وتقول «يا ريت بوجود تليفونك بوجود في للإعتراف عايزين كل واحد يقرر يكلمكم يقول «انا وهي تفتح اصابعها الخمس إشارة على صدرها ويشير إلى ذات الشخص الذي يريد فعل الحديث معهم وهو يقول «أنا مهمل في كذا واحنا كما حنقول» ونطلع فاصل.. واسلوب يشير الي جذب الشخص للحديث واقتناعاً بالمعلومات التي تفيدة واقتناعاً بها.

وقد ظهرت استراتيجية خطاب البرنامج دفاعاً عن القضايا المتعلقة في حلقات عينة الدراسة وإن هناك جدل أو عدم قبول الرأي الآخر، إلا أن التناول الإعلامي للقضية وشكل وفكرة البرنامج وأداء مقدمي البرامج كانت دائماً بالدفاع عن قضايا المجتمع والتي تناولها البرنامج لعينة الدراسة المذكورة في أول حديث الباحثة في جدول تحليل الموضوعات، ويلمس الجانب الإجتماعي المعاش للشرائح المختلفة وجهات نظر قد تختلف أو تتفق بين الأطراف والتي تؤدي الي الصالح العام ومضمون البرنامج الهادف.

## د- لغة الخطاب الإعلامي تحليل المحادثة والمفردات اللغوية في البرنامج الاجتماعي «برنامج الستات مايعرفوش يكذبوا» عينة الدراسة نموذج (هارفي ساكس)

| تحليل المحادثة والمفردات اللغوية في البرنامج الاجتماعي «برنامج الستات مايعرفوش يكذبوا» |   |  |   |                 |
|--|---|--|---|-----------------|
| المعنى الأصلي  | المعنى الضمني   | المعنى الدلالي   | الجملة التي يشير إليها والمعنى الضمني   | الكلمة والمصطلح |
| أقوال لا أفعال   | عدم الإهتمام بأمن وسلامة الأفراد                                | تدل على عدم الجدية وعدم الإهتمام بالامور والامن العام    | بيكلمونا حلو جدا وأصدقاءنا بالتلفزيون بيكلمونا وليك الحق وهي توضح حقيقة أونسبة الأهمال في كل القطاعات | بيكلمونا حلو    |
| حجم المشكلة وأهميتها   | الاهتمام بمعرفة ملابسات الحاث                                   | تدل على أهمية القضية والجريمة التي ارتكبها السائق        | أعدنا مع السائق اللي عامل المشكلة الكبيرة   | المشكلة الكبيرة |
| لا يجازه   | القاء الضوء على تصرف السائق والذي سبب خسائ في الأرواح           | تدل على عدم اهتمامها بعقابه بحجم ارتكابه للحادث          | مش لأنه يتعاقب ولا ياخذ إعدام ولا ماينخدش   | ولا ماينخدش     |
| عدم التدخل في موضوعات وشئون لا تقيدي ولا تعنيني  | عدم التدخل في تفاصيل لا تريد عرضها للمشاهد                      | تدل على عدم اهتمامه بالمتهم ولا معاقبته                  | دي مش شغلي  | دي مش شغلي      |
| نحن ننظر للخطر لما يحدث نتيقظ للامن والامان  | لأننا وقفنا دون أن ننظر لأمننا وسلامتنا وحدث الأهمال لهذا السبب | تدل على أننا مشتركين في الأهمال التي تسبب في حادث القطار | لأن حادث محطة مصر كشفلنا كلنا في محطة الأهمال كلنا ركاب   | كلنا ركاب       |

|                       |  |   |   |   |
|-----------------------|--|---|---|---|
| حد في السبينة         | حد في الدرجة الأولى وحد في السبينة             | تدل علي تفاوت الطبقات                                       | عدم المساواه  | الفروق الطبقيه والتي يعاني منها المجتمع بسبب تكاليف المعيشة                       |
| فوق السطح             | فوق السطح وفوق الخطر                           | يدل على غياب العدل وقلة الإحترام لقيمة الانسان              | المخاطرة بحياه الأشخاص ودون مراعاة للمخاطر الذي تنتج عن ذلك | المجازفة والتعدي على أرواح الآخرين  |
| بمنتهي الاربحية       | بيتكلم بمنتهي الاربحية وكأنه مفيش حاجة حصلت    | تدل على الاستهتار والاستهزاء بحياة الآخرين                  | يدل على عدم الوعي وغياب ادراكة لحجم الكارثة                 | اللامبالاه  |
| السيستم اللي موجود    | المشكلة في السيستم الموجود بتاع التوظيف        | تدل علي السياسة المتبعة في التوظيف                          | تدل على عدم الوعي بنظام العمل وقواعدة                       | النظام المتبع واللوائح والضوابط   |
| واقفين فين            | مهم جدا أن احنا نبقي عارفين احنا واقفين فين    | يدل على أمكانياتنا لتتحقيق النجاح                           | يدل على ادراكتنا بامكانياتنا وقدراتنا في اداء العمل         | المرحلة التي وصلنا اليها  |
| ازاي احنا وصلنا       | ازاي احنا وصلنا لهذه المرحلة من وجهه نظر حضرتك | يدل على حقيقة عدم ادراك الجهات المسؤولة بحقيقة العمل وقيمته | صورة ووضع العمل وتحقق أهدافه حتي الآن                       | الوضع الذي نكون عليه الآن وثقافة العمل السائدة وكيفية المحاسبة عليه               |
| ارهاب فيها            | حادث عنف وإرهاب فيها                           | عدم الاحساس بالامن والأمان                                  | ظاهرة الارهاب وكيفية الحد منها                              | الاعتداء وانتهاك حقوق الغير   |
| مستئينا برة المدرسة   | في الصعيد بيعيش وأهله مستئينا برة المدرسة      | دليل على الترغيب والترهيب                                   | عدم الاحساس بالامن والامان                                  | الانتظار خارج المدرسة   |
| آخر الليل             | آخر الليل الفساد ومقاومة الفساد                | دليل على الاستسلام للحدوث الفساد وعدم الانضباط              | عدم التصدي للمقاومة الفساد والاستسلام له                    | بعد منتصف الليل والالتزام بعدم الوقوع في طائلة الخارجين عن القانون والتصدي للفساد |
| الدين والتدين         | الدين والتدين وقال الله وقال الرسول            | الدين وفعل التدين بالتزام بقواعدة وعقائده وشريعته           | الدين والالتزام بالمجتمع بقواعدة واسسه                      | الأديان السماوية والالتزام باسستها  |
| وقال الله وقال الرسول |  | دليل على الخوض في الدين والالتزام به                        | ويقول المصطلح لمن افتي في الدين                             | ما ورد في كتاب الله تعالي القرآن الكريم وأحاديث رسول الله ص                       |

|                 |  |   |  |  |
|-----------------|--|---|--|--|
| مسيطر مصر       | عشان فكرة التدين والشكل اللي مسيطر مصر للاسلف الشديد من          | دليل على تشبث بالفكر وبالدين الوهابي في هذه الآونة                  | سيطرة وهيمنه الدين الوهابي وتأثيره على المجتمع                           | ثقافة المجتمع وتأثير فكرة التدين وانتشارها في مصر والعالم العربي الاسلام الوهابي |
| للاسف الشديد    | بداية السبعينات سيادة انتشار الاسلام الوهابي في المنطقة العربية  | دليل على السيطرة والهيمنة   | خارج عن إرادة المجتمع وهي نابعة عن الفكر                                 | الاضطرار والاجبار والهيمنة   |
| الاسلام الوهابي |  | دليل علي سيطرة هذه الحركة المذهبية السائدة في هذه الآونة            | انتشار التدين والفكر الوهابي في المجتمع والتي انتسبت الي محمد عبد الوهاب | حركة مذهبية سياسية   |
| انا بريي اللحية | إن بريي اللحية البنطلون والدنيا تمشي بتغيير                      | يدل على مدي تدين المجتمع وسيطرة الفكر عليه                          | يواكب العصر وينهج نصح الدين  | كيفية إطلاق اللحية ومواكبة ثقافة التغيير والمظاهر الشكلية والزري                 |
| سنات محترمات    | كانت ثقافة زمان سنات محترمات في الاربعينات والخمسينات والستينيات | يدل على انعكاس أخلاقياته وقيمه في هذا الآوان                        | إحترام قيمة المرأة في المجتمع في هذا الزمن                               | ترسيخ قيمة الإحترام ونظرة المجتمع للمرأة كانت القيمة السائدة في هذا الآوان       |
| أناقة           | كان فيه أناقة في كل شيء  | يدل على مدي رقي هذا الزمن والذي يتمثل في أخلاقياته والقيم ومعاملاته | وتقصد بما أخلاقيات المجتمع وإحترام المرأة والقيم والتقاليد الراسخة       | رقي وذوق وآدبه وأخلاقياته  |
| تخده براحة      | تخدة براحة متقولش كلمات تحطمه                                    | دليل على تقويم وتحفيز الطفل منذ النشأة                              | يقوم على توجيه وترسيخ وتشجيع الابناء وتوجيههم بطريقة سليمة               | ضبط وتوجيه الأبناء والبعد عن السلوكيات والأفعال والأقوال السلبية                 |
| تحطمة           |  | دليل على تشجيع وخلق الإصرار والعزيمة عند الأبناء                    | يبث فيه الأمل والرغبة في الفعل والتصرف الإيجابي وتبني أقوال إيجابية      |  |
| شبهي في الطباع  | مش لازم يبقى شبهي في الطباع الموضوع دة مبقاش جايب همة            | دليل على وعي الأم في محاولة كشف طباع الابناء لمعرفة تقويمهم         | اكتشاف طباع ابناءنا والاختلاف حتي تتمكن من توجيههم بطريقة سليمة          | الأبناء يمكن أن يختلفو عن طباع الابناء حتي تتمكن من تقويمهم وتوجيههم             |

|                                |   |  |   |   |
|--------------------------------|---|--|---|---|
| نلتصص عليه                     | نبي جسور ثقة<br>مبقاش أنا بتلصص<br>عليه   | دليل على بناء<br>وتكوين شخصية<br>سليمة للابناء                                     | بناء جدار من الثقة<br>بين الابناء وأبائهم<br>حتى يتمكنوا من<br>احتوائهم       | إعطاء مساحة من الثقة<br>وبناء جسور بين الأباء<br>وابائهم  |
| بتنكشي وراية                   | مش قدرة أصدق<br>انك بتنكشي وراية<br>وبتدوري وراية   | دليل على عدم الثقة<br>في الإبناء   | هدم جدار الثقة بين<br>الأباء بعدم إعطاء<br>مساحة من الحرية<br>لإحتواء أبناءهم | هدم الثقة بين الأباء<br>وأبناءهم بسلوكيات<br>وأفعال سلبية   |
| يبلبسوا ميكرو<br>جيب           | يبلبسوا ميكرو<br>جيب وميني جيب  | دليل على الثقافة<br>والمظاهر السائدة في<br>هذه الآونة                              | يعكس العادات<br>والتقاليد في تلك<br>الآونة والاختلافات<br>والاحترام المتبادل  | يرتدون التنورة وهو لباس<br>للنساء قصير من الخصر<br>الي الساقين  |
| أديتك الفانلة                  | لما أديتك الفانلة<br>عشان أه  | دلالة على الحب<br>والود بينه وبين<br>زوجته   | المداعبة بينه وبين<br>زوجته   | إعطاء الملابس التحتية<br>وهي نوع من الملابس<br>التي تتخذ من القطن<br>أو الصوف الناعم ، وهو<br>ألوان متعددة أشهرها<br>الأبيض . |
| كنت<br>شمبرلين <sup>(٤٢)</sup> | ده بقي في فترة تلت<br>الجواز كنت شمبيرلين<br>هي كانت ملكة<br>جمال                           | دليل على الحب<br>والود والتفاهم<br>العميق بين الطرفين                              | يجمعهم الترابط والود<br>والوفاء وهما في كامل<br>صباهم وجاهم                   | في أزهي وأصبي أوقاتم<br>يجمعهم الترابط والوفاء  |
| بتكسرهم                        | التهديد بالإنفصال<br>قدام الولاد<br>كلمات بتأم الولاد<br>وبتكسرهم                           | دليل على الفجوة<br>والآثار النفسية التي<br>يقع فيها الابناء عند<br>طلاق آبائهم     | التأثير السلبي<br>والنفسية العائد من<br>إنفصال الأباء                         | الألم النفسي للأطفال<br>الناجمة عن إنفصال<br>الآباء عن آباهم  |
| بتتخنتي                        | وانتي بتتخنتي مع<br>جوزك حولي متبقاش<br>فيه الحواجب<br>المرفوعة اللي احنا<br>بنعملها مع بعض | دليل البعد عن<br>الخلاقات والتواضع   | عدم نشوب خلاقات<br>والتقارب في وجهات<br>النظر                                 | يجب أن يكون الحوار<br>بين الزوجين في نطاق<br>الترابط والود والاحترام<br>المتبادل  |
| الحواجب<br>المرفوعة            |   | دليل على عدم<br>التكبر والاحترام<br>المتبادل                                       | الحفاظ على الود<br>والاحترام والتقدير بين<br>الزوجين                          |   |
| معارك الديوك                   | معارك الديوك<br>دي مينفعش تبقي<br>موجودة بين اتنين<br>بيحبوا بعض او<br>ازواج                | دليل على عدم<br>نشوب خلاقات<br>بين الطرفين وتبادل<br>الاحترام والود بين<br>الزوجين | التفاهم والمودة والمحبة<br>أساس الترابط السليم<br>بين الزوجين                 | يجب على الزوجين أن<br>يجمعهما الحب والتقدير<br>والاحترام المتبادل   |



|  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|
| دمهم يبلش                              | كلنا بتخانق مع جوازتنا وهما دمهم يبلش وخناقهم غلس وطريقتهم ممة وساعات بتنحري في قلبك | دليل على عدم التفاهم والتوافق في الطباع والشخصية               | عدم الالتقاء بين الزوجين والانسجام بين الزوجين والتضحية  | يجب أن يكون الجدل بين الزوجين في نطاق الترابط والود والإحترام المتبادل |
| وخناقهم غلس                            | دليل على قهر وعدم التفاهم والخلاف الدائم مع الرجل وقهر المرأة                        | عدم الترابط والتضحية من الطرفين يؤدي الي تفتيت العلاقة الزوجية | الخلافات الدائمة بين الزوجين تؤدي إلى عدم فهم الآخر وعدم تعامل الرجل مع المرأة بمودة واحترام ومحبة |  |
| بتنحري في قلبك                         | دليل على القهر الذي تشعر به المرأة تجاه زوجها  | عدم ارتياح المرأة للمناقشة وتصرفات الرجل مع زوجته              |  |  |
| جملة المصطلحات التي تم تفسيرها وتحليله | ٢٦٠ مصطلحا كميا  | ٣٧ مصطلحا تفسيريها كيفيا                                       |  |  |

من خلال تحليل برنامج « الستات مبيعرفوش يكذبوا» لمعرفة وضع لغة الخطاب والمفردات والمصطلحات العامية والخروج عن النسق الحوارى السليم والإنحرفات اللغوية والعامية الدارجة في البرنامج الحوارى ، حيث تم من خلال المسح الشامل الذي أجري على لغة الحديث بين مقدمي البرنامج والضيوف، وقد تبين من خلال حصر المصطلحات الخارجة عن النص السليم والعامية الدارجة من قبل مقدمي البرنامج الثلاث والضيوف في الحلقات والتي التي بلغت ٢٢ حلقة ، وبلغ عدد المصطلحات ٢٦٠ مصطلحا يخرج عن إطار اللغة العربية السليمة ومصطلحات دارجة لا تليق بعرضها للجمهور ، ولا تليق بأداء المحاور الإعلامية وعدم الإلتزام الكافي بالمفردات الإعلامية لمقدمي البرنامج، حيث تم تحليل لغة الخطاب ٣٧ مصطلحا كيفيا لمعرفة مضمون المفردات اللغوية وموقف اللغة العربية السليمة من البرامج الإجتماعية والإلتزام بالقواعد الأساسية للمحاوريين ممن يديرون حواراتهم بالإلتزام بالمفردات اللغوية السليمة لغويا، وطبقا لنموذج العالم «هارني ساكس» والذي يتضمن المعنى ضمنيا ودلاليا ، بإضافة إلى المعنى الأصلي للمصطلح والجملة التي أشار إليها القائل في موضوع الحلقة والتي طبقت من خلال متابعة الحوار لمعرفة والوقوف على أوجه القصور والمفردات اللغوية الخارجة عن الإطار السليم ومحاولة تفسيرها بمعناها السليم، فيجب إعادة النظر في السياق اللغوي للغة الخطاب البرامجي حتى بكتمل الجانب والسياق السليم للغة الخطاب البرامجي وإدارة حوار جيد لا يشوبه

نوع من الخروج عن النصوص والتي تعكس للجمهور لغة غير مهنية ، وتتاثر لغة الخطاب البراجمي من خلال حديث مقدمي البرنامج وضيوفه باستخدام لغة ومفردات دارجة غير ملائمة بإعتبار أن البرنامج الاجتماعي الحواري من أهم الوسائل التي تنقل لنا كثير من القضايا والأحداث في حياتنا اليومية ، والنشاط اللغوي السليم بين الأفراد وتعكس لغتنا الأم الرصينة ومفرداتنا العامية والبعد أو الحد من اللغة العامية الغير مفهومة لأستخدمها لنقل الرسائل الإعلامية، ومن خلال دراسة وتحليل لغة الخطاب في البرنامج الاجتماعي الستات ما يعرفوش يكذبوا»، فق كشفت الدراسة سمه عامة وقد ظهرت في وسائل الإعلام وخاصة في الآوانه الأخيرة وهي الخروج عن النصوص السليمة للغة العربية واللغة الدارجة الشائعة البعيدة عن لغة الخطاب الاعلامي السليم في الكثير من تناول وسائل الإعلام بمختلف مضامينه، فقد اتفقت دراستنا للحصول على الدكتوراه (٢٠١٦م) بعنوان<sup>(٤٣)</sup>: أن هناك مبالغة في لغة الحوار والأداء اللغوي والإسفاف في تقديم المواد الإعلامية والتي ظهرن في قالب الدرامي في مفردات لغة غير قدامية للتقدمها للجمهور والشباب وكافة الشرائح المجتمعية ومن أجل من جيل سليم يجب مراعاة المحتويات بما يتمشى مع اللغة العامية العربية المصرية اليليمة في البرامج لتحسين صورة الأداء اللغوي ونقل الرسائل في إطار السليم والحفاظ على هويتنا العربية المصرية.

**الخلاصة:**

من خلال دراسة لغة الخطاب الإعلامي في البرنامج الحواري فقد خرج البحث بعدة نتائج وهي: تطبيق نموذجاً لتحليل المحادثة للعالم «هارفي ساكس»، للجمع بين علم اللغة والخطاب الإعلامي في البرنامج الحواري «الستات ما بيعرفوش يكذبوا» وتصنيف الفئات وفقاً لنموذج لتحليل المصطلحات، ضمن سياق الحديث في الجملة بين الأشخاص في البرنامج، وقد تم تحليل الموضوعات والقضايا التي طرحت في الحلقات عينة الدراسة في البرنامج الاجتماعي «الستات مبيعرفوش يكذبوا» وقد تم حصر ٢٢ حلقة حيث تم من خلال حصر ٢٦٠ مصطلح كميًا و٣٧ مصطلح والجملة التي تضمنت المصطلح وقائلها والقضية والموضوع التي كانوا يتحدثون عنه وقد تم تحليل المصطلحات دلاليًا وضمانيًا، بالإضافة إلى معناها الأصلي لمحاولة معالجة القضية والحد من العمومية المطلقة والمصطلحات الدراجة التي تضمنت حلقات البرنامج على لسان مقدمي البرنامج والضيوف من أجل الحفاظ على هويتنا العربية وتصحيح مسار لغة الخطاب الإعلامي الجادة والتي تعكس وتنقل للمشاهد صورة سلبية، فيجب مراعتها وإعادة النظر في التعبير والخروج عن المفردات العربية الصحيحة والبعد عن المهينة والإسفاف اللغوي ولغة الشارع المصري الذي قدمه هذا البرنامج مثيلاً لكل برنامج انتشر وشاع فيه الخروج عن أصول اللغة العربية السليمة في الحوار السليم ولغة الخطاب البراهجي في القنوات الفضائية العربية.

**مقترحات الدراسة:**

من خلال نموذج تحليل سياق المحادثة في البرنامج الحواري يمكن تطبيقه على الأفلام المصرية باعتبارها وسيلة تنقل الواقع الاجتماعي المعاش ومعرفة المصطلحات في الجملة والتي شاع استخدامها . وفقاً لنموذج العالم (Heritage) «هيريتاج» يمكن تحليل الصيغ التي يستخدمها من يقومون بإجراء الأحاديث ضمن نشرات الأخبار لتلخيص ما قاله المتحدثون حيث يمكن إجرائها دراسة تحليلية على تلك الأحاديث الإخبارية . ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت مؤخراً يمكن تحليل المقالات ومضامينها ومصادقية النصوص المكتوبة ومن هو قائلها من خلال تحليل مفردات النص المقالي باعتبارها موضوعاً للدراسة . لغة الخطاب في الأعمال الدرامية «الست كوم (sitcom)» ، مثل دراما «راجل ست ستات» و «تامر و شوقية» والدراما الكوميديّة والفكاهية من خلال تحليل حديث الممثلين في المشاهد الدرامية باستخدام نموذج «هارفي ساكس» والذي تم استخدامه في دراستنا .

## قائمة المراجع:

- 1-<https://www.abjjad.com/book>, 6-10- 2018, 12:59pm
- ٢- اسماعيل، إيمان. (٢٠١٦) «التوظيف السياسي لتراكيب الصورة الفوتوغرافية (الفوتو مونتاج) في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الشباب الجامعي المصري». دراسة سيميولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، مصر، ص ٦٨.
- ٣- اسماعيل، إيمان. - مرجع سابق. ٧٠
- ٤- جمال الدين، م. (٢٠١٥) «اتجاهات الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية الأجنبية على شبكة نحو الإسلام (دراسة ميدانية)»، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر ص ص ٢٦-٣٠.
- ٥- عطيطو، محمد. - «اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول»: Available at: [www.alukah.net/books/files/book\\_/bookfile/arbic.p2018](http://www.alukah.net/books/files/book_/bookfile/arbic.p2018), ١١:٤٢ pm
- ٦- جمال الدين، م. - مرجع سابق.
- ٧- محمد، علي ص ١٩-٢٠، ٢٠١٦
- ٨- محمد، حسن. - مرجع سابق، ص ٢٠.
- ٩- بشير، أبرير. «استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الإعلامي». <https://www.asjp.cerist.dz/en/article>
- 10- (McGregor, W 2009, pp 156 – 159.)
- 11- Ibid, p159
- ١٢- الذيب، كمال. - «إهدار اللغة في الخطاب الإعلامي العربي». <http://www.alayam.com/Article/courts-16-7-2018>, 1:26 pm
- 13- (Lorenzo, 2009, p.p. 81,87,93,94)
- 14- Ibid.p.87
- 15- Op.cit. p.93
- ١٦- حجاب مفرح. - «الخطاب الإعلامي العربي. بين لغة التجديد والعزف على نغمة الماضي». <http://www.alraimedia.com/Home/Details>. , ٦ - ١٠ - ٢٠١٨ , ١٢:
- ١٧- مرسى، هبه أحمد. (٢٠١٨م). «تأثير الخطاب الإعلامي الأيديولوجي في مصر بعد ثورة يناير ٢٠١١م علي الأمن القومي المصري»، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلاقات

- العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ص ٧
- ١٨- ود، ريهام.(٢٠١٨). « مفهوم الدولة المدنية في القنوات الفضائية»، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- ١٩- البندراوي، اياد. (٢٠١٧م). «الخطاب الإعلامي في الفضائيات العربية وانعكاسه على صورة العراق لدى الجمهور العربي - دراسة تحليلية ميدانية»، كلية الاعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية - جامعة بغداد جمهورية العراق وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، ص ٣، ٢٩٦.
- ٢٠- جمال محمد. خالد. (٢٠١٧م) «معالجة الأحداث والقضايا المصرية في قناتي «البي بي سي» البريطانية» والسي إن إن» الأمريكية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الإعلام، قسم لإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، مصر ص ٢٢٥.
- ٢١- فؤاد، صفا. (٢٠١٦م). «الأطر الخيرية لتقديم حقوق المواطنة وخطاب تعليقات القراء عليها في مواقع الصحف اليومية المصرية (الأهرام - الوفد - المصرية اليوم) عامي ٢٠١٠-٢٠١١ م، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- 22- Stamou. G Anastasia . (2014) . “A literature review on the mediation of sociolinguistic style in television and cinematic fiction”: Sustaining the ideology of authenticity, Published May 8, Research Article <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1056492619871101>, 7-10-2019, 11:10pm
- ٢٣- البطريق، أميرة. (٢٠١٤) «دور قناتي مصر الإخبارية واليوتيوب الأوربية الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية، رسالة دكتوراه في الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعة عين شمس، مصر، ص ٨، ٥٢١.
- 24-Babar Sultan , Rafique, Nida, Tariq, Tahir Rasool , Imran, Muhammad, (2019) «Critical Discourse Analysis of Pakistani TV Comedy Talk Show «Khabarnaak» American Journal of Humanities and Social Sciences Research, 3 (2), 106-111
- 25 - **Islam. Sayeda.**(2017). «Critical Discourse Analysis of Political Talk Shows of Bangladesh», **A Thesis Submitted to the Department of English and Humanities of BRAC, University Dhaka, Bangladesh.**

26- Rodríguez Vergara,D. (2018). “The Importance of Discourse Studies in Linguistics, Language Teaching and Translation”, in: US-China Foreign Language, 16 (6), 297-310 National Autonomous University of Mexico, Mexico City, Mexico. - <https://www.researchgate.net/publication>

27 -Nayef, H. (2016). “Linguistic Sexism in T.V. Drama: A Linguistic Analysis of Verbal- – Violence against Women in the Egyptian Sitcom Al-Kabeer Awi”, International Journal of Linguistics and Communication, . 4(1). 84-103. Available at: [jlcnet.com](http://jlcnet.com) › journals › ijlc ›

28- Noor. M. , Muhabat.F, e- Mustafa.R & Kazemian, B.(2015). “The Language of Tv Commercials Slogans: A Semantic Analysis”, Ssrn Electronic journal, Communication and Linguistic 1(1). 7-12..-

٢٩- (السيوني، ٢٠١٣، ص ٢٩٤ )

٣٠- (بسام المشاقبة، ٢٠١٤م. ٢٣٧- ٢٣٩).

٣١- بسام مشاقبة، مرجع سابق، ٢٣٩.

٣٢- المرجع السابق.

٣٣- نفس المرجع السابق، ٢٤٠.

٣٤- بسام مشاقبة.- مرجع سابق. ص ٢٤١، ٢٤٠.

٣٥- عليك كايمة.- بنية المحادثة ومكوناتها الأساسية. - revue.ummtto.dzin- dex.phpplaarticleview. 30- 1-2019. 11:30 pm.

٣٦- مى محمد جمال الدين. (٢٠١٥) «اتجاهات الخطاب الإعلامي للمواقع الالكترونية الأجنبية على شبكة الانترنت نحو الاسلام». (دراسة تحليلية) قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، ص ٢٦، ٢٨،

٣٧- البندراوي، إياد. (٢٠١٧م). «الخطاب الإعلامي في الفضائيات العربية وانعكاسه على صورة العراق لدى الجمهور العربي»، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية كلية الإعلام جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، جمهورية العراق. ص ٥٣.

- ٣٨- البندراوي، مرجع سابق. ص ٥٣.
- ٣٩- إبراهيم، حبيب. «الخطاب السياسي في التلفزيون»، <http://www.ahewar.m.ww>, 18-7-2018, 11:53pm=aid?asp.s/org
- ٤٠- (الهيقي، نعمان ٢٠٠٧، ص 87-1) <https://books.google.com>.eg/ ( 1-87) books?id, 21 -
- 41- 7 - 2018, 3:58 pm <https://arz.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%87>
- 42- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/chamber-lain/>. ياذنه
- ٤٣- الوزان، لميس. (٢٠١٦م). «تعرض الشباب للمسلسلات المصرية وعلاقتها بسلوكياتهم»، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- \* الحلقة الاولى في عينة الدراسة من برنامج الستات ما يعرفوش يكذبوا» بعنوان ثقافة الإهمال.. بين غياب النظام والمحاسبة المسببة للكوارث بتاريخ ٢٠١٩، ٣، ٢.
- \*\* الحلقة الثامنة من برنامج «الستات ما يعرفوش يكذبوا» رفض الحياه وخطر الإنتحار.
- \*\*\* الحلقة الخامسة من برنامج الستات ما يعرفوش يكذبوا بعنوان: أحدث صيحات موضة الأزياء والإكسسوارات وملابس المحجبات، بتاريخ ٢٠١٩/٣/٦.



جامعة الأهرام الكندية  
AHRAM CANADIAN UNIVERSITY